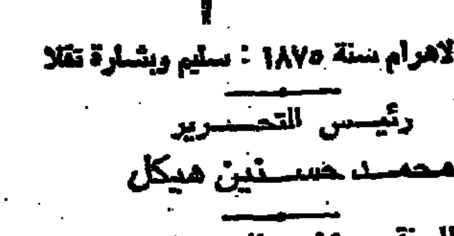
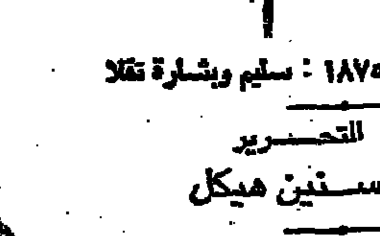
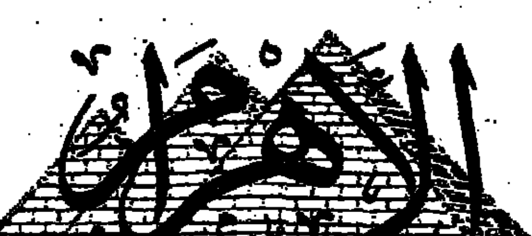
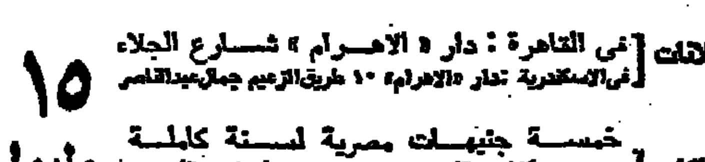
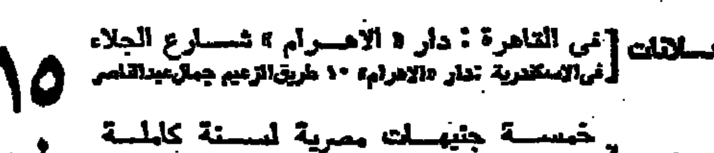
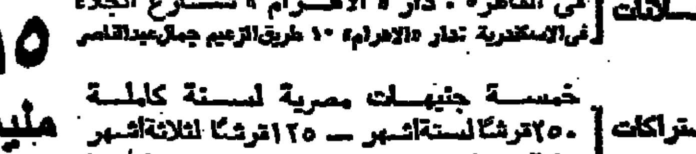
السبت
١٣ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٣
١٧ رمضان ١٣٩٣
٣ بابه ١٦٩٠
13 OCTOBRE 1973
Al-Ahram

٨ صفحات

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٩ — العدد ٣١٧٢٨

الاعلانات [في القاهرة : دار « الاهرام » شــارع الجلاء
في الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٦٤٦
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافي : الاهرام بالقاهرة

حطـام دبابات العـدو وأشـلاء قتلاه تغطي أرض المعركة

بعد معركة خاطفة وعنيفة في سيناء انسحب العدو تاركا وراءه ٢٠٠ قتيل وجريح وحطام ٣٢ دبابة ومدرعة

الطيران المصري يضرب قوافل امدادات العدو وخطوطه الخلفية ويسقط له ١٥ طائرة

القوات السورية تقوم بعملية رائعة تكسر بها موجات الهجوم الإسرائيلي المضاد



جانب من مدينة القنطرة شرق ، التي كانت مركزا رئيسيا لعمليات قوات الاحتلال قبل ٦ اكتوبر ، لقد تم تحريرها بعد معركة شرسة ، تسجل الصورة بعض آثارها [انظر ص ٣] .

تصوير : محمد القيعي

كتب المحرر العسكري « للاهرام » :

ان المعركة الدائرة الآن في القطاع الأوسط من جبهة القناة أصابت العدو بضربات قوية في المدرعات لم يكن يتوقعها ، وان نتائج هذه المعركة سوف تكون مؤثرة في سير القتال .

وفي معركة خاطفة وشرسة بالمدرعات جرت امس في القطاع الاوسط لجبهة سيناء — لم تدم غير ثلاث ساعات — انسحبت القوات المعادية في غير انتظام ، تاركة وراءها حطام الدبابات والعربات المدرعة والقتلى والجرحى يغطون مساحة واسعة فوق الرمال . وقد أحصت قواتنا للعدو ٢٠٠ فرد بين قتيل وجريح ، و ٣٢ دبابة ومدرعة .

وبالرغم من كل هذه النتائج الباهرة ، فان القوات المسلحة لا تضع التقدم وكسب الارض كمهمة اولى لها الان ، لكن الهدف المحدد والذي يتحقق يوما بعد يوم ، وساعة بعد ساعة ، هو الحاق اكبر قدر من الخسائر بالقوات الاسرائيلية .

وكان من نتيجة الضربات التي تلقتها القوات المعادية ، حدوث خلل واضح في تكتيكاتها ، وفوضى ضاربة في صفوفها . وقد حاولت قيادة العدو خلال الساعات الماضية ان ترفع من الروح المعنوية لوحداتها في سيناء ، فاستقدمت تعزيزات جديدة من الجنود جرى نقلهم الى ساحة القتال في أوقات متقاربة . ولكن هذه المحاولات كانت تضرب أولا بأول بقصف نيران المدفعية المصرية الكثيفة ، وبالقصف الجوي المصري الذي لم يتوقف على الخطوط الخلفية للعدو وقوافل امداداته وكانت لهذه العملية نتائج مؤكدة .

وفي الوقت نفسه أسقطت القوات الجوية المصرية ووسائل الدفاع الجوي ١٥ طائرة للعدو ، منها ٧ طائرات وهو يحاول الاغارة على بورسعيد ، وثماني طائرات [منها ٣ هليكوبتر] فوق ميدان القتال في سيناء ، بينما تمكنت البحرية المصرية من اغراق ٣ زوارق صواريخ وعدد من قوارب الكوماندوز اثناء اشتباك جرى في خليج السويس .

● في الجبهة السورية : قامت القوات السورية بعملية رائعة كسرت بها موجات الهجوم الاسرائيلي المضاد ، واستعادت القوات السورية زمام المبادرة في يدها . وقد اكد ذلك البيان السوري الذي اذيع في المساء ، معلنا ان العدو كان قد حقق بعض النجاح في القطاع الشمالي ، الا ان القوات السورية واجهته بصلابة واضطر بعد الظهر الى التراجع ، تاركا وراءه ٧٨ دبابة محطمة غير الآليات والمدافع .

وقد ذكرت الوكالة الفرنسية ان هنري كيسنجر — في تقييمه للموقف العسكري في المنطقة خلال مؤتمره الصحفي امس — قال ان « الموقف على الجبهة السورية عائم ، أما القوات المصرية فانها تحافظ على مواقعها في سيناء على طول الخطوط التي تمركزت فيها والتي تصل في العمق في بعض النقط الى ١٦ كيلو مترا » .

الجبهة المصرية

تركز القتال البري يوم امس في المنطقة الوسطى من الجبهة حيث يدور باعتراف كل المعلقين العسكريين الاجانب أشرس صدام للمدرعات عرفه تاريخ الحروب وقد استطاعت القوات المدرعة المصرية ، تعاونها مقاتلاتنا القاذفة ان تدمر من تشكيلات العدو المدرعة التي حاولت امس التصدي لتقدم قواتنا شرقا ١٢ دبابة و ١٩ عربة مدرعة ، وقد انسحبت باقي فلول الطابور الاسرائيلي المدرع مذعورة تجاه الداخل في سيناء بعد أن قصفت نيران قواتنا الجزء الاكبر منه وخلفته فوق رمال سيناء كتلا من حطام محترق .

ولقد كان ابرز نتائج معارك الدبابات التي استمرت في القطاع الاوسط طوال الأيام الثلاثة الماضية ان غطت دبابات العدو المحترقة بجثث قتلاها مسطحات شاسعة من الصحراء بينما تناثرت جثث قتلاه من المشاة الميكانيكيين اشلاء فوق الصحراء وقد استطاع جنودنا ان يحصوا من افراد العدو ٢٠٠ خلفتهم الهجمة الاسرائيلية فوق رمال الصحراء ما بين قتيل وجريح . كما استطاع جنودنا الاستيلاء على دبابتين من طراز باتون واسرت طاقميهما .

ومن « مكان ما في صحراء سيناء » كتب فيلكس بولو مراسل وكالة الانباء الفرنسية ، والذي يصحب القوات الاسرائيلية : « لا يزال المصريون يحتفظون بالمبادأة في اليوم السابع للحرب ، يدفعون الى كل مكان في سيناء قوات الكوماندوز داخل الخطوط الاسرائيلية على مسافة تتجاوز ٢٠ كيلو مترا شرقي القناة » .

ثم قال : « لقد تمكنت أكثر من فرقة من ان تقيم استحكاماتها على هذا البعد من عمق سيناء ، بينما تخرج فرق الكوماندوز المصرية المسلحة جيدا لتصيد دبابات العدو وأفراده » .

وأضاف المراسل الفرنسي يقول :

[البقية صفحة ٧ عمود ٧]

[■]

□ مراسل امريكي يقول من تل ابيب

خطة مصر وسوريا « امسكت بقيادة العدو عارية »

تل ابيب في ١٢ — ي.ب.أ — كتب توماس تشيلم : لقد واجهت اسرائيل كارثة مثل بيرل هاربور [التي اغرقت فيها اليابان الاسطول الامريكي] ، ومن بعدها تأتي ووترجيت أخرى . ومن الواضح ان اسرائيل على ابواب فضيحة

[البقية صفحة ٥ عمود ٣]

□ مسئولون امريكيون يعلنون :

أمريكا بدأت شحن الذخائر والصواريخ الى اسـرائيل

نقلت وكالة « رويتر » في برقية من واشنطن في ساعة مبكرة من صباح اليوم ، تصريحا لمسئولين امريكيين قالت فيه أن الولايات المتحدة بدأت تشحن الى اسرائيل ذخائر للمدفعية الثقيلة والمدفعية المضادة للطائرات ، كما ستزودها بالصواريخ الموجهة من طراز «سيدويندر» وهي صواريخ باحثة عن الحرارة ، وصواريخ من طراز « سبارو » وكلاهما من الصواريخ التي تطلق من الجو الى الجو .

وكان قد تردد يوم الاربعاء الماضي ان طائرة مدنية اسرائيلية شوهدت اثناء شحنها بالصواريخ الامريكية جو — جو في قاعدة أوشيانيا في نورفولك بولاية فرجينيا الامريكية .

وقالت « رويتر » : لقد رفض المسئولون الامريكيون الادلاء بأية تفاصيل

[البقية صفحة ٥ عمود ٣]

الجبهة السورية

كسرت القوات السورية في عملية عسكرية رائعة ، موجات الهجوم المضاد التي حاول العدو ، بعد ان ركز جهوده الرئيسية في القطاع الشمالي . ان يشنها منذ فجر امس — اليوم السابع للقتال — واجبرته على التراجع الى الخلف وقد اخذت القوات السورية المبادرة وردت على الهجوم الاسرائيلي بهجوم مضاد تمكنت خلاله من تدمير ٧٨ دبابة اسرائيلية وعددا كبيرا من الاليات والمدافع .

ولقد واجهت القوات السورية الهجوم الاسرائيلي بقوة وصمدت امامه صمودا رائعا وخاضت ضده معارك ضارية استمرت دون توقف حتى ردته بعد ظهر امس على اعقابه .

وقد اعترف الجنرال هيرتزوج بنجاح الهجوم السوري المضاد ، ولكنه حاول التخفيف منه قائلا ان المعركة مع سوريا « معقدة » لان الجانبين متداخلان

وكان العدو قد مهد منذ ٤ ايام لهجماته البرية بهجمات جوية وبحرية واسعة ، استهدفت قصف مواقع القوات السورية الى جانب الاهداف المدنية — التي القى عليها قنابل النابالم — والمنشآت الاقتصادية السورية باعتراف احد الطيارين الاسرائيليين الأسرى . ولكن العدو فقد خلال معارك امس وحدها ٣٥ طائرة ونقل برنار استراد مراسل الوكالة الفرنسية من دمشق أن المراسلين الاجانب لاحظوا أثناء الغارات أن الطيران الاسرائيلي أبعد ما يكون عن السيطرة على المجال الجوي السوري ، وأن المقاتلات ووسائل الدفاع الجوي السوري ترد الضربة بضربة .

كما قال راديو لندن نقلا من مراسله في العاصمة السورية انه لا يوجد شك مطلقا في أن السلاح الجوي الاسرائيلي قد مني بخسائر فادحة من الدفاعات الجوية السورية .

وذكر الراديو أن نصف الطائرات التي يقول السوريون انهم اصابوها قد سقطت فعلا على مرأى من الجماهير السورية في دمشق ، وقد أصيبت هذه الطائرات الاسرائيلية وطياروها أيضا ، ولكن بعضها تمكن من اسقاط قنابله قبل سقوطه .

ويقول عثمان شحرور مراسل الاهرام في دمشق : ان الطائرات الاسرائيلية قصفت بعد الظهر مستشفى المزة العسكري في دمشق مما أدى الى اصابة ٢٦ شخصا معظمهم من الاطباء والمرضين ، وبعضهم جراحه خطيرة .

وقالت وكالة « رويتر » ان مريضين قتلا في هذه الغارة التي وقعت اثناء معالجة أحد الطيارين الاسرائيليين الاسرى المصابين . وهذا هو ثاني مستشفى تقصفه الطائرات الاسرائيلية

● وقد ادلى المتحدث العسكري

[البقية صفحة ٥ عمود ٢]

الموقف العسكري والسياسي

★

١٠ ملايين دولار من الصين و١٠٠ ألف طن قمح لشعب مصر

قدمت الصين الشعبية الى مصر ١٠ ملايين دولار و ١٠٠ الف طن قمح ، مشاركة منها في اعباء معركة التحرير

وكان الرئيس انور السادات قد استقبل يوم الاثنين الماضي تشاي تسي مين سفير الصين الشعبية ، كما استقبله أمس كل من السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية ، والدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام .

كل امكانيات ليبيا في خدمة المعركة

ابلغ العقيد معمر القذافي ، الرئيس انور السادات انه يضع كل امكانيات ليبيا في خدمة المعركة .

وقد حمل رسالة الرئيس القذافي الى الرئيس السادات الرائد عبد المنعم الهوني عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الذي حضر الى القاهرة لهذا الغرض ، واستقبله الرئيس أمس .

رسائل من الرئيس لرؤساء ٥ دول

غادر القاهرة أمس السيد اشرف مروان سكرتير الرئيس لشئون المعلومات ، في جولة يزور فيها خمس دول ، يحمل رسائل من الرئيس انور السادات الى رؤساء هذه الدول .

ويزور خلال هذه الرحلة طرابلس ، حيث يسلم رسالة الى الرئيس معمر القذافي ، ثم اتجه الى تونس حيث استقبله الرئيس الحبيب بورقيبة ، وسافر منها الى الجزائر لتسليم رسالة الى الرئيس هواري بومدين ، ويتجه اليوم الى الرباط لمقابلة الملك الحسن ، ومن هناك يتجه الى بلجراد ، حيث يسلم رسالة الرئيس الى الرئيس اليوجوسلافي جوزيب بروز تيتو .

.. ورسالة الى أمير الكويت

الكويت في ١٢ — و . ا . ق — تلقى الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت مساء أمس رسالة من الرئيس انور السادات حملها اليه سيد مرعي مساعد الرئيس المصري بعد وصوله الى الكويت بوقت قليل .

وقد علم ان هذه الرسالة تتصل بالموقف في الجبهة المصرية

وقد اجتمع سيد مرعي بعد ذلك بالشيخ جابر الاحمد الجابر ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها .

وبعد زيارة الكويت يتوجه سيد مرعي الى قطر ثم الى ابو ظبي .

كيسنجر : الزمام قد يفلت

واشنطن في ١٢ — وكالات الانباء — وصف هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية ، الموقف في الشرق الاوسط بانه متفجر الى حد خطير قد يفلت معه الزمام من الايدي .

وقال كيسنجر في مؤتمر صحفي عقده اليوم ، ان الولايات المتحدة ستتخذ موقفا حازما ازاء ما اسماه — ليغطي الموقف الامريكي — بـ « تصرفات الاتحاد السوفيتي » في الشرق الاوسط ، اذا شعرت ان هذه التصرفات تتعارض مع الاتفاقات التي من شأنها ان تخفف حدة التوتر بين الدولتين [البقية ص ٧ ع ٧]

« ضريبة جهاد » تخصص للمعركة

صدرت أمس القوانين الضريبية الخاصة بمساهمة الشعب بجميع فئاته في اعباء تكاليف المعركة والجهاد وقد تقرر ان تكون ضريبة الجهاد موقوتة بانتهاء معركة التحرير .

وقد شملت ضريبة الجهاد زيادة الادخار الاجباري بمعدل ربع يوم كما شملت زيادات طفيفة في اسعار السجاير والبنزين والكحوليات ، وكذلك زيادة في الضرائب التجارية والايراد العام والاطيان الزراعية . [نص القرارات ص ٤]

★ □ ★

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

ســؤال !

هناك مواقف لاتحتمل الانتظار ومنها ما اريد ان اتحدث عنه الان

اريد ان اقول ان الضغط العربي على الولايات المتحدة الامريكية يجب ان يصبح الآن : في هذه الساعات بل وفي هذه اللحظات : محسوسا : مؤكدا ومعلنا

والدول التي تستطيع ان تمارس ضغطا على الولايات المتحدة هي دول البترول العربي فهي التي تملك مفاتيح المصالح الامريكية في المنطقة ، وهي التي تملك ان تمنح وان تمنع

والسبب الذي يدعوني الى القول بان هذه هي الساعات بل اللحظات التي يتحتم فيها ان يصبح الضغط العربي محسوسا ومؤكدا ومعلنا ، يتمثل في الاعتبارات التالية :

① ان الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون منهمك في اجتماعات متصلة مع مجلس الامن القومي الامريكي لبحث « دور الولايات المتحدة في حرب الشرق الاوسط » ونستطيع ان نفهم على الفور من هذا التعبير ان الرئيس الامريكي وكبار مساعديه يبحثون في الطريقة التي يستطيعون بها مساعدة اسرائيل

② وبالتأكيد فان الناحية العسكرية هي الناحية الملحة الآن خصوصا وان تقديرات « البنتاجون » هيئة اركان حرب الجيش الامريكي — التي ابلغت الى بعض دول اوروبا الغربية — تقول ان « خسائر اسرائيل في الايام الخمسة الاولى من المعارك » — توقيت اعداد التقرير — وصلت الى : مائة وعشر طائرات واربعمائة دبابة ، وحوالي ثلاثة آلاف قتيل ، وحوالي الف اسير — بينهم ٤٣ طيارا — عدا خمسة عشر الف جريح ، وبعد ذلك او قبله تأتي الصدمة النفسية التي احست بها اسرائيل من الرد العربي على الجبهتين ، ومن نجاح القوات المصرية في عبور القناة واجتياح خط بارليف

ويحدد التقرير مثلا — كما ابلغ لبعض الدول الغربية — ان اسرائيل خسرت في الايام الخمسة الاولى عشرين في المائة من قوة طائرات الفانتوم لديها !

[وربما كانت التقديرات العربية عن خسائر اسرائيل تقول باكثر من ذلك ولكني وفي هذا الحديث تركت التقديرات الامريكية كما هي لان الصورة التي اتعرض لها هي حساباتهم هم وليست حساباتنا نحن] .

③ ترتيبا على ذلك فان الرئيس الامريكي وكبار مساعديه على وشك اتخاذ قرارات بمساعدة اسرائيل عسكريا ، وقد بدأت بعض المساعدات تصل فعلا الى اسرائيل ولكن الجزء الاهم ما زال ينتظر القرار السياسي للرئيس الامريكي

● ولقد تلقت اسرائيل — فيما تقلت الانباء — ما بين ثلاثة او اربعة اسراب من طائرات الفانتوم

● وكان اسطول شركة العال — شركة الطيران الاسرائيلية — مجندا بالكامل خلال الايام الاخيرة لنقل كميات كبيرة من المعدات الامريكية من ولايتي « فرجينيا » و « اوكلاهوما » الى اسرائيل ، والمعدات التي تنقلها كلها فيما يبدو من التقارير معدات اليكترونية وقذائف وصواريخ

وهذا خطير ولكن ما يليه قد يكون اخطر !

④ والمشكلة في وضع الرئيس الامريكي اليوم بالذات وبالتحديد انه في وضع بالغ الضعف امام الكونجرس الامريكي بسبب فضيحة ووترجيت وبسبب فضيحة نائبه سبيرو اجنيو الذي اعترف بما اقترف واستقال في المحكمة وترك منصب نائب الرئيس خاليا

وطبقا للاحكام الدستورية فان الرئيس الامريكي سوف يختار نائبه ولكنه سوف يتقدم به الى الكونجرس [مجلس الشيوخ ومجلس النواب] لكي يوافق عليه

والرئيس الامريكي يريد نائبا له من اختياره هو وعلى مزاجه وهواه واذن فانه في وضع ضعيف امام الكونجرس

كان ضعيفا من الاصل بسبب فضيحة ووترجيت وهو الان اضعف لان الكونجرس هو وحده الذي يملك التصديق على المرشح الذي يختاره ليكون نائبا للرئيس

⑤ ان التأييد لاسرائيل في الكونجرس بدرجة مائة في المائة على اقل تقدير !

قد يستطيع الرئيس الامريكي — احيانا — ان يراعي المصالح الاستراتيجية البعيدة المدى للولايات المتحدة . وقد يستطيع ان يراعي اعتبارات توازن القوى الدولية . وقد يستطيع أن يراعي اعتبارات اخرى غير ذلك ، ولكن الكونجرس لاتحكمه الا اعتبارات السياسة المحلية فقط

وهذه نقطة الخطر

لان ضغط الكونجرس كله سوف يكون كاسحا في اتجاه اسرائيل وفتح ابواب المساعدات بلا حدود امامها

□

مجمل هذه الاعتبارات يدعونا الى القول بما يلي :

— في هذه الساعات بل وفي هذه اللحظات يجب ان تتدخل كل الامكانيات العربية لتؤدي دورها في الضغط على الولايات المتحدة الامريكية ويجب ان يكون هذا الضغط كما قلت محسوسا مؤكدا ومعلنا

لماذا ؟

لقاعدة اساسية من قواعد ممارسة القوة في السياسة الدولية وهي قاعدة تقول بانه اذا اردنا ان نمارس ضغطا له قيمة فعلية وتنتج عنه آثار عملية فلا بد من توافر ثلاثة شروط :

١ — ان يكون سلاح الضغط موجودا [البترول موجود]

٢ — ان يكون قابلا للاستعمال [ازمة الطاقة قائمة]

٣ — ان لا يكون الطرف الاخر الذي سوف يتعرض للضغط في شك من ان هذا الضغط سوف يمارس يقينا ، بل ان ممارسته قد بدأت فعلا [ولم تشعر امريكا الحكومة ، او الكونجرس ، او الرأي العام بذلك ، وبشكل حاسم حتى اليوم]

وفي الخلاصة :

فان الرئيس الامريكي على وشك ان يمضي في الشوط ابعد الى مواقف شديدة الخطر علينا ...

والسؤال المطروح هو :

هل نتركه يذهب في الشوط الى آخره وهو تحت تأثير الكونجرس الموالي لاسرائيل مائة في المائة ؟ ...

... أو :

نفرض عليه في هذه الساعات بل في هذه اللحظات ان يضع في اعتباره عنصرا آخر وهو :

المصالح الاستراتيجية والاقتصادية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط ومستقبلها على المدى القريب والمدى البعيد ؟!

هذا هو السؤال .

وهذه هي الساعة ... بل هذه هي اللحظة !

محمد حسنين هيكل

هكذا من الأصل



مندوب سوريا يقول فى رابع جلسة لمجلس الامن :

«دمشق لن تسقط مابقى فيها من سورى واحد»

الزيات : مصر لن تتردد فى ردع اسرائيل عن غاراتها

الامم المتحدة فى ١٢ — وكالات الانباء — عقد مجلس الامن اليوم رابع جلساته لمناقشة الموقف فى الشرق الاوسط ، وبعد ساعتين من المناقشات ، رفعت الجلسة الى موعد يحدد فيما بعد . وقد تحدث السيد محمد زكريا نائب وزير خارجية سوريا ومندوبها فى المجلس فرد على المزاعم التى رددها موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلى ، وقال ان دمشق لن تسقط الا اذا لم يعد فيها سورى واحد على قيد الحياة .

واضاف المندوب السورى ان الاسرائيليين يريدون أن يحطموا روحنا المعنوية ولكننى أرغب فى أن أقول ان تصميم السورى لم يكن على الاطلاق على ما هو عليه الان وهو الان يقاتل الى أن يطرد جميع المعتدين من الاراضى السورية .

وقد وجه سير لورنس لينتيرى مندوب استراليا ورئيس مجلس الامن للشهر الحالى نداء حث فيه الدول الاعضاء بالمجلس الى دعوة الدول المتحاربة فى الشرق الاوسط الى وقف القتال الدائر وقال رئيس المجلس « ان ذلك سيكون خطوة ضرورية . واذا أمكن حمل الدول المتحاربة على قبول دعوتنا فاننا سنكون قد قدمنا بذلك الى شعوب المنطقة مهلة لالتقاط الانفاس يمكن على اساسها توسيع نطاق مجالات الاتفاق » .

ثم تحدث جورج ملنجالى مندوب كينيا فانتقد اسرائيل رفضها الانسحاب من الاراضى العربية التى احتلتها فى عام ١٩٦٧ .

وكان المجلس قد استمع فى جلسته الثالثة فى وقت مبكر من صباح امس ، الى خطاب الدكتور محمد حسن الزيات قال فيه ان غارات الطائرات الاسرائيلية على مدن وقرى دلتا النيل ، وهى من اكثف مناطق العالم سكانا ، اسفرت عن سقوط ٥٠٠ شخص بين قتيل وجريح واضاف ان حكومة مصر تريد ابلاغ المجلس انه اذا استمرت الغارات الاسرائيلية على اهداف مدنية ، فان القيادة العسكرية المصرية لن تتردد فى ردع اسرائيل عن هذه الغارات .

واعلن زكريا اسماعيل ، نائب وزير خارجية سوريا ، ان الغارات الاسرائيلية الاخيرة على الاهداف المدنية فى سوريا استخدمت فيها قنابل النابالم - وقال : « اذا كانت اسرائيل تعتقد ان هذه الهمجية ستحطم ارادتنا فانها تخطىء خطأ فاحشا فلن تؤدى مثل هذه الاعمال الا الى دعم تصميمنا على المضى فى الكفاح حتى النهاية » .

ثم تحدث ابا ايبان ، وزير خارجية اسرائيل تزعم ان مسئولية الخسائر فى المدنيين — ومنهم عدد كبير من الاسرائيليين الذين قتلوا بالصواريخ السورية — تقع على عاتق اولئك الذين استأنفوا الحرب .

وقال انه ليس هناك حرب من جانب واحد ودعا الى « العودة الى خطوط وقف اطلاق النار لما قبل ٦ اكتوبر » .

وقد رد عليه الدكتور الزيات فقال « ليس هناك هدوء فى الاحتلال » ان مصر تريد ، وستحقق ، طرد الجنود الاجانب خارج كل اراضيها المحتلة .

كما تكلم جاكوب ماليك ، مندوب الاتحاد السوفيتى ، فاتهم تيكواه بانه يضلل المجلس بما يقدمه من معلومات يقلل فيها من الخسائر فى الارواح التى نتجت عن قصف اسرائيل حى السفارات فى دمشق .

وقال ان اسرائيل رفضت بعناد تحقيق سلام عادل فى الشرق الاوسط وانه من حق الدول العربية ان تقاتل لتحرير اراضيها المحتلة .

سابير : الحرب كلفت اسرائيل ١٩٢٠ مليون دولار فى ٦ أيام

تل ابيب فى ١٢ — وكالات الانباء — اعلن بنحاس سابير ، وزير المالية الاسرائيلى فى مؤتمر صحفى اليوم ، انما انفقته اسرائيل على القتال منذ يوم السبت الماضى حتى الان قد بلغ ٨ مليارات ليرة اى ١٩٢٠ مليون دولار .

وقال ان ساعة واحدة من القتال تكلف اسرائيل حوالى ١٠ ملايين دولار وان ساعات القتال تتراوح مابين ٥ او ٦ ساعات فى اليوم الواحد .

كما اعلن سابير ان ميزانية الدفاع للسنة المالية الحالية والتى تبلغ ٢ر٧ مليار ليرة « ١٫٧١ مليار دولار » يجب ان تزيد الى ١١ او ١٢ مليار ليرة

وقد اعلنت وزارة المالية الاسرائيلية ان سابير سيسافر قريبا الى الولايات المتحدة لبدء حملة تبرعات من اليهود الامريكيين من اجل تغطية نفقات الحرب ، كما اعلن ايضا ان ما قيمته ٣٣ مليون دولار من « سندات الحرب » قد بيعت خلال ٣ ايام . □

أمريكى يطالب بسحب الجنسية عن الامريكيين المتطوعين للحرب فى اسرائيل

لندن فى ١٢ — أ.ش.أ — اتصل مستمع أمريكى تليفونيا بدار الاذاعة التجارية الجديدة فى لندن حيث وجه اليها سؤالا بشأن الفترة الاخبارية التى اذيعت أمس حول تدفق مئات اليهود الامريكيين على مطار هيثرو طوال يوم أمس فى طريقهم الى اسرائيل كمتطوعين . ويقول المستمع الامريكى أن الدستور الامريكى يقضى بأن يحرم من حق المواطنية على الفور أى مواطن امريكى يقسم على الولاء لدولة أجنبية أو يلتحق بالقوات المسلحة لاى دولة أجنبية .

وقد طلب المستمع الامريكى الاجابة على سؤالين .. ما الذى تعتزم السفارة الامريكية فى لندن أن تفعله بهذا الشأن . ثم ماذا سيكون عليه موقف المسئولين فى السفارة فى حالة ما اذا أبدى بعض المتطوعين الامريكيين رغبتهم فى القتال الى جانب العرب .

رسائل من هيث للسادات ونيكسون وبريجنيف ومائير

لندن فى ١٢ — أ.ش.أ — ذكرت صحيفة « ديلى ميل » البريطانية اليوم ان ادوارد هيث رئيس الوزراء البريطانى قد بعث برسالة شخصية الى الرئيس أنور السادات ، كما بعث برسائل اخرى الى كل من جولدا مائير رئيسة الوزراء الاسرائيلية ، والرئيس الامريكى نيكسون ، والزعيم السوفيتى ليونيد بريجنيف تتعلق بأزمة الشرق الاوسط . وأضافت الصحيفة أن رئيس الوزراء البريطانى قد أصبح الان طرفا هاما فى الجهود التى تستهدف وقف اطلاق النار فى الشرق الاوسط .

ردود الفعل لحرب الشرق الاوسط فى العالم
جريتشكو يدعو لوضع قوات حلف وارسو على أهبة الاستعداد للقتال

تزايد امس التعاطف الدولى مع العرب فى نضالهم من اجل استرداد أراضيهم المحتلة ، واعلنت معظم العواصم الدولية استنكارها للعدوان الاسرائيلى على المدنيين فى كل من مصر وسوريا .

ويتضح من ردود الفعل ان اسرائيل ، بل والولايات المتحدة ، تزداد عزلة ، وانه حتى الاصوات فى الغرب بدأت ترتفع لتطالب الرئيس الامريكى نيكسون بتغيير سياسته تجاه الشرق الاوسط .

ومن أهم ما جاء من ردود فعل أمس تصريحات أندريه جريتشكو ، وزير الدفاع السوفيتى ، اثناء زيارته لبولندا والتى دعا فيها حلف وارسو الى أن يكون على اهبة الاستعداد للقتال بعد تجدد الحرب فى الشرق الاوسط .

وقال ان الدوائر ذات النفوذ فى الدول الاستعمارية تطالب بالسباق على التسلح وبميزانيات اكبر للاستعداد للحرب ، واضاف ، ان هذه القوى بسياستها القصيرة النظر هى التى تسببت فى تجدد الحرب فى الشرق الاوسط « وقد اضطرت الشعوب العربية مرة اخرى لحمل السلاح لرد هجوم اسرائيل العدوانى وللدفاع عن استقلالها عن طريق كفاحها العادل » .

■ موسكو اذاعت وكالة « تاس » السوفيتية أمس بيانا حذرت فيه من أن الاتحاد السوفيتى لن يقف مكتوف الايدى أمام العمليات الاجرامية التى تقوم بها الحفنة العسكرية الاسرائيلية والتى تسببت فى مقتل المواطنين السوفيت المقيمين فى سوريا .

وقال البيان ان الاتحاد السوفيتى يطالب بأن توقف فورا الغارات على المناطق السكنية والاهداف المدنية فى سوريا ، وان تحترم اسرائيل قواعد القانون الدولى وخاصة فيما يتعلق بالملاحة البحرية .

وقال البيان الذى اذاعه راديو موسكو ان استمرار اسرائيل فى أعمالها الاجرامية ستكون له آثار خطيرة على اسرائيل نفسها : وقال ان الاتحاد السوفيتى يرى ان اساس اقامة السلام فى الشرق الاوسط هو وقف العدوان الاسرائيلى وتحرير الاراضى العربية .

■ لندن : دعا خمسة من كبار الشخصيات البريطانية الرئيس الامريكى نيكسون الى اعادة النظر فى سياسته فى الشرق الاوسط حتى يمكن تحقيق السلام فى المنطقة وذلك فى خطاب مفتوح مطبوع للمسئولين بالسفارة الامريكية فى لندن .

والشخصيات الخمسة هى : النائب المحافظ دنيس والترز ورئيس لجنة الشئون الخارجية فى مجلس العموم وانطونى ناتنج الوزير السابق ، وكريستوفر مايهيو ، النائب العمالى والوزير السابق ، وجون ريدواى ، المدير السابق لوكالة غوث اللاجئين ، ومايكل آدمز ، مدير مجلس تنمية التفاهم العربى البريطانى .

وجاء فى الخطاب : أن الصيغة التى اقترحتها الولايات المتحدة فى مجلس الامن لوقف اطلاق النار من شأنها ان تطيل أمد الصراع دون أن تضع حدا له .

ولوضح الخطاب أن تجدد الحرب سببه استمرار اسرائيل فى رفض الانسحاب من الاراضى العربية المحتلة ونية اسرائيل المعلنة لتثبيت احتلالها لمعظم الاراضى المحتلة ان لم يكن كلها .

■ طوكيو : قررت حكومة اليابان اتخاذ الاجراءات المناسبة ضد اسرائيل بعد التحقيق الذى تجريه حاليا على اثر قصف القوات البحرية الاسرائيلية لسفينة الشحن اليابانية « ياماشيرومارو » اثناء الهجوم البحرى على ميناء اللاذقية ، ويرى المراقبون أن طوكيو سوف تطالب اسرائيل بتعويضات .

■ الخرطوم اشاد الرئيس السودانى بروح الاقتحام فى جبهتى القتال المصرية والسورية وداخل الارض السليبة وحيا جنود الامة العربية الذين يحطمون اسطورة التفوق العسكرى الاسرائيلى وكان الرئيس السودانى قد وجه خطابا الى الجماهير امس بمناسبة الذكرى الثانية لتوليه منصب اول رئيس لجمهورية السودان .

■ الكويت : دعا اتحاد عمال البترول الكويتى عمال الكويت فى العالم العربى الى الوقوف على أهبة الاستعداد لتدمير جميع المنشآت البترولية ، اذا اقتضت تطورات الحرب فى الشرق الاوسط ذلك كما حث الاتحاد الدول العربية المنتجة للبترول على وقف تصدير البترول لجميع الدول التى تؤيد اسرائيل .

■ لاهاى : نفت اليوم شركة الخطوط الجوية الهولندية ما نشرته بعض وكالات الانباء من انها قامت بنقل عدد من المتطوعين الى اسرائيل . واصدرت الشركة بيانا قالت فيه أنه منذ اندلاع المعارك فى الشرق الاوسط أوقفت الشركة رحلاتها الى كل من القاهرة ودمشق وعمان وتل أبيب ، فيما عدا رحلة واحدة فقط الى تل ابيب قامت بها يوم الثلاثاء الماضى لنقل عدد من السياح الهولنديين الذين كانوا فى اسرائيل قبل المعارك .

■ بروكسل : كذبت وزارة الخارجية البلجيكية الانباء المتعلقة بفتح مكاتب تسجيل للمتطوعين الذين يريدون الحرب الى جانب اسرائيل . وقالت وزارة الخارجية البلجيكية ان القانون البلجيكى يحظر تجنيد المشتركين للاشتراك فى عمليات حربية فى الخارج .

الاسد يطمئن القذافى على موقف الجبهة السورية

دمشق فى ١٢ — أ.ش.أ — اجرى الرئيس الليبى معمر القذافى اليوم اتصالا تليفونيا مع الرئيس السورى حافظ الاسد للاطمئنان على سير المعارك على الجبهة السورية . واعلن المتحدث الصحفى بقصر الرئاسة ان الرئيس الاسد قد طمأن العقيد القذافى وشكره .

رسالة عاجلة من السعودية لامريكا

الرياض فى ١٢ و.أ.ف — اذيع اليوم ان الحكومة السعودية بعثت الى الحكومة الامريكية برسالة شفوية هامة وعاجلة تتناول الوضع الخطير الذى قام فى الشرق الاوسط .

وقد ابلغت الرسالة صباح اليوم الى هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى اذ نقلها اليه السيد عمر السقاف وزير الخارجية السعودى الذى قابله فى واشنطن لمدة ٦٥ دقيقة .

المقاومة تقصف بالصواريخ ٩ مستعمرات اسرائيلية

تل أبيب فى ١٢ — ى. ب. ا — صرح متحدث عسكرى اسرائيلى بان رجال المقاومة العربية قاموا بنشاط مكثف اثناء الليل قرب الحدود اللبنانية . واعترف بأن حوالى ٤٠ صاروخا من طراز « كاتيوشا » قد أصاب منطقة تضم تسع مستعمرات اسرائيلية .

.. وتسقط فانتوم اسرائيلية

وفى بيروت اعلن الناطق العسكرى باسم القيادة العامة للثورة الفلسطينية أن المقاومة الارضية اسقطت طائرة فانتوم للعدو

نيكسون يختار نائبه خلفا لسبيرو أجنيو

واشنطن فى ١٢ — وكالات الانباء — اختار الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون الزعيم الجمهورى فى مجلس النواب الامريكى ، جيرالد فورد ، نائبا للرئيس الامريكى بدلا من سبيرو اجنيو الذى استقال من منصبه امس الاول اثر ادانته بتهمة تلقى رشاوى والتهرب من دفع الضرائب واصدار حكم بسجنه ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ مع تغريمه عشرة آلاف جنيه .

قرار لمحكمة الاستئناف ضد نيكسون

واشنطن فى ١٢ — ر — اصدرت محكمة الاستئناف الامريكية حكما يقضى بأن يسلم الرئيس الامريكى نيكسون التسجيلات الصوتية للمحادثات التى دارت فى البيت الابيض حول قضية ووترجيت ، الى المدعى العام المختص بالقضية .

وبذلك ايدت محكمة الاستئناف مع تعديلات بسيطة القرار الذى اصدره القاضى جون سيريكا فى ٢٨ اغسطس الماضى بأن يسمح نيكسون له بسماع التسجيلات حتى يستطيع ان يقرر ما اذا كان يمكن احالتها الى ارشيبالد كوكس المدعى الخاص فى القضية .

أنظار العالم على المعركة

على هـذه الصفحة يقدم « الاهرام » اليوم — فى اطار ترتيبات الخدمة الخاصة التى يقدمها للقارىء — ٤ تقارير سياسية وعسكرية تركز كلها حول جبهة سيناء التى تشد أنظار العالم كله ، بما يحدث على أرضـها ، **وبالعمـل البطولى الذى حققه الجنـدى المصرى عندما اخترق أكبر حاجز مائى فى العـالم** وسيطر فى سـاعتين على أقوى خط دفاعى عرفته الحروب فى تاريخها الحديث .

وهـذه التقارير تلقى نظرة سريعـة وعميقة على ما يجرى فوق سيناء وفى المرتفعات السورية ، واثره فى الخريطة السـياسية فى المنطقة العربية :



صورة سياسية

● علاقات واشنطن وموسكو تمر بأقسى اختبار فى الشرق الأوسط

واشنطن فى ١٢ — من برنارد جويرتزمان [ن.ى.ت] — طلب هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية ، من قيادات مجلس النواب تاجيل الاقتراع الذى كان من المقرر ان يجرى فى الاسبوع القادم على مشروع قانون التجارة الخارجية ، لانه يخشى ان اية تعـديلات قـد يجرى ادخالها على مشروع القانون — ضـد السوفيت — قد تفسد محادثاته الدبلوماسية الدقيقة التى تجرى مع الروس حول الموقف فى الشرق الاوسط .

وقد وافق زعماء المجلس ، بقيادة كارل البيرت ، رئيس المجلس على تأجيـل المناقشات والاقتراع على التعديلات من ١٧ اكتوبر الى ٢٥ اكتوبر .

ويقول أعوان كيسنجر انه يعمل خلال الازمة ٢٠ ساعة فى اليوم ، بحثا عن وسائل لانهاء الحرب ، وأنه علق اهمية كبرى على الحاجة الى تعاون السوفيت فى هـذه المهمة .

ويؤكد طلب التأجيل رغبة الحكومـة الامريكية فى الحفاظ على اتصال العلاقات مع الاتحاد السوفيتى ، رغم أسباب التوتر التى نشأت فى الايام الاخيرة بسبب مساندة السوفيت للقضية العربية واحجامه الواضح من اتخاذ اجراء لتهبيط القتال .

وذكر المسئولون فى الحكومة الامريكية ان تأجيل الاقتراع فى مجلس النواب يتيح للحكومة وقتا اضافيا لحث الاتحـاد السوفيتى على ان ينضم اليها فى تحقيق تسوية فى الشرق الاوسـط .

[■]

أعنف من معـارك العلمين وستالينجراد

كتب ك . تالر مراسل اليونايتد برس فى لندن :

ان معارك الدبابات التى تدور رحاها فى الشرق الاوسـط الان قـد وصلت وتجاوزت فى بعض الحالات اكبر معارك المصفحات على الاطلاق التى وقعت فى الصحراء وفى ستالينجراد خلال الحرب العالميـة الثانية . ان خبـراء الدفاع يبدون دهشتهم ازاء كمية المدرعات التى تم حشدها فى هذه المعارك وخاصة على الجانب المصرى.

ففى معركة العلمين الصحراوية [سنة ١٩٤٢] التى اشتبكت فيها القـوات البريطانية مع قوات روملكان للبريطانيين نحو ١٤٠٠ دبابة ضد قوة دبابات المانية ايطالية تتكون من نحو ٥٥٠ دبابة .

وفى معركة ستالينجراد التى كانتمن ...

● المعـركة القـائمة فى سـيناء عامل مؤثر فى الجبهة السياسية

اتسعت ابعـاد الحرب فى الشرق الاوسط ، وتغير ميزان القوى لصالح العرب ، على حـد قول المصـادر العسـكرية البريطانية والامريكية العليمة .

وقد بدا السـلاح الجوى الاسرائيلى مضـغوطا ، وفقد من طائراته ، طبقا لاقوال المصادر الامريكية ، نحو ٦٠ طائرة على الاقل خلال ثلاثة ايام .

واذا كان الاسرائيليون يقولون انهم احرزوا بعض التقدم فى الجبهة السورية ، فان العسـكريين يجمعون الراى على ان مركز الاسرائيليين فى جبهة سيناء الرئيسية ليس فى صالحهم بوجه خاص ؟

وقد ذكرت المصادر العسـكرية الامريكية ، اسـتنادا الى تقديرات المخـابرات من الشرق الاوسط ، ان للمصريين الان قوات هائلة فى الضفة الشرقية للقناة ومئات الدبابات .

وتعتمد هـذه القـوة فى حمـايتها من الضربات الجـوية الاسرائيلية على صواريخ « سام — ٢ » و « سام — ٣ » ، وصواريخ « فروج » ارض — ارض .

وذكر أحد المصادر ان التكتيك المصرى واضح ، وهو حمل الاسرائيليين على مهاجمة راس الجسر وتجنب حرب المناورة . وكما قال ضابط امريكى ، وافق على هذا التقييم ، ان التكتيك المصرى — على ما يبدو — هو « أن يفعل العدو ما تريده انت أن يفعل » .

وقالت المصادر ان المحـاولة الاسرائيلية الاولى لتصـفية راس الجسر جرت دون اسـتعداد كاف ، وبقوة غير كافية . وليس من الارجح ان تتكرر هذه الاخطاء ، التى تعكس افراط القوات الاسرائيلية فى الثقة بنفسـها ، نتيجة انتصـارها عام ١٩٦٧ .

الا انـه ليس من المؤكد ان تقـوم اسرائيل بضربة ناجحة مضادة ، وذلك بسبب الامدادات المتنظمة من القوات المصرية عبر القناة ، وامكان تزويد مواقع الاطلاق فى الضفة الشرقية بامدادات جديدة من الصواريخ ارض — جو ، وارض — ارض

ويرى المراقبون ان وصول مزيد من الامدادات للمصريين فى سـيناء ، قد يجعل اسـتراتيجية الاسـتنزاف أقـل جاذبية للاسرائيليين مما كانت عليه منذ يومين عندما استخدمت هـذه العبارة لاول مرة فى تل ابيب .

بقلم : درو ميدلتون
المحرر العسكرى فى نيـويورك تايمـز

فنجاح عمليات الاسـتنزاف يرتهن بتوافر عدد من الرجـال ومقادير من العتاد أكثر مما لدى الجانب الاخر . ولم يكن لدى الاسرائيليين أبـدا عدد من الرجـال ، حتى فى حالة التعبئة الشاملة ، أكثر مما لدى المصريين والسوريين . واذا اسـتمر الجسر الجوى من الاسـلحة السوفيتية لمصر ، واذا استمرت خسائر الاسرائيليين ، فسيكونون اقل مسـتوى فى شـبكات الاسلحة الحديثة : الطـائرات المقـاتلة ، والصـواريخ ، والدبابات ، والمدافع المضادة للدبابات والطائرات .

وهناك احتمال قائم ، هو انه بالنظر الى قوة راس الجسر فى سـيناء ، واجهزة الدفاع المتينة هناك ، فانه قد يتم ارسـال بعض الاسرائيليين فى الشمال الى شبه جزيرة سـيناء لتعزيز الهجوم المتوقع فى سيناء .

ويرتهن موقف اسرائيل العام بقدرة جيشـها على الاحتفاظ بالمرونة فى مخططاته وتكتيكاته . وهـذا هو السـبب فى ان الاسرائيليين اعادوا تنظيم القيادة العليا ، بالاستعانة بالضباط القدامى وترقية القادة الذين لهم ادراك بالقدرات الجـديدة للقوات المصرية .

وترى أغلبية المصـادر العسـكرية الغربية انه يتعين على اسرائيل ان تتخلص من راس الجسر المصرى اذا ارادت ان تستعيد موقف المساومات فى الجانب السياسى . ويتعين كذلك على المصريين ان يتمسكوا بمواقعهم لتحسين موقفهم ، وليس امام اى من الجانبين مهمة سهلة فى هذا الشأن . □



التحصينات القوية التى اقامتها قوات الاحتلال حول القنطرة شرق ، التى بـدت معـالمها عن بعد ..

جنود مصر الشجعان فى المواقع الاسرائيلية الحصـينة حـول القنطرة بعد تحريرها ..

هنرى تانر مراسـل نيويورك تايمز يكتب من سـيناء

● هدف كل جندى مصرى : التقدم شرقا

شاهدت بنفسى من منطقة المعارك فى سيناء ان القوات المصرية والدبابات والمعدات تواصل التدفق عبر قناة السويس .

ولقد رايت خلال جولة استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة فى شبه جزيرة سـيناء دلائل على ان القـوات المصرية وصلت الى مواقع تقع على مسافة عشرة اميال [١٥ كيلو مترا] أو أكثر شرق القناة فى بعض مناطق القطاع .

لقد كان الجنـود المصريون فى حالة معنوية عالية ، وكانوا غير عابئين فيما يبدو بقـذائف المدفعية الاسرائيلية

« لا تقلقوا ان الله معنا » . هكذا صاح واحد من ثلاثة جنود شبان امام المراسلين الذين كانوا قد سارعوا بالاختفاء عنـدما انفجرت قذيفـة قريبة . اما المصريون الثلاثة فبقـوا حيث هم ، واقفين على راس تبة .

وكانت سيارات النقل تقف بين بطاريات المدفعية المضـادة للطائرات فى صفوف بأرض مكشوفة على الضفة الغربية تنتظر دون خـوف من التعرض لهجوم جـوى دورها فى العبور .

وتولى جندى شاب الاشارة لهم بعلم أصفر كى يشير الى الجسر . وتحركت الصفوف بسرعة ، وغالبا ما كانت ثلاث أو أربع مركبات تمر فى وقت واحد .

وفى احدى سيارات النقل كان ثمـة جنديان شـابان يقفان فوق شحنة من العتاد ...

استعدادا لاقامة جسر ثالث .

وقد كانت مجموعـة المراسلين تمثل سبع منظمات اعلامية غربية ، وكانت هى أول مجموعة من شهود العيان الاجانب الذين اتيح لهم التحقق على الطبيعة من مدى دقة البيانات المصرية والاسرائيلية من حالة الحرب فى جبهة القناة .

وفى طريق عودتهم الى الضفة الغربية شاهد المراسلون محاولة ممتدة من جانب المدفعية الاسرائيلية لضرب الجسر . وقد سقطت القذائف قريبا منه دون أن تحدث ...

كبيرة . وحـدث مرة واحـدة أن حلقت احداها على ارتفاع منخفض حتى لمكن رؤيتها فى السماء الزرقاء . وكلما انتشر شريط من اللهب مبتدئا من الارض تتصاعد منه سحابة بلـون الكبريت عاليـة الى السماء ، كان معنى ذلك ان صاروخا فى الطريق الى الطائرة .

وقد رفض المقدم طلعت ، الضـابط الشاب الذى كان يعمل مرشدا للمراسلين أن يتوغل بهم الى اكثر من نحو اربعـة أميال فى الصحراء . ولم يكن لديه اتصال ...

... مصرى ان تلك بطارية اسرائيلية على بعد نحو ١٥ ميلا تحاول ضرب الجسر .

وخلال مسيرتهم الى نحو اربعة أميال شرقا داخل الصحراء المنبسـطة ، كان المراسلون كثيرا ما يسمعون أزيز الطائرات الاسرائيلية فوقهم ويرون الدخان الاسـود يتصاعد من حيث تسقط القذائف .

وكانت الطائرات تقصف من ارتفاعات ...

ولم تبد على الواح الجسر وطوافاته أى عـلامات على انها اصـيبت بالمدفعية أو القصف . وقـد ظهر على بعد ما جسر آخر كانت تقف عند منحدر أمامه بعض سيارات النقل فى انتظـار العبور .

وفى مكان آخر كان هناك « بولدوزر » يقتحم كثبة من الرمال فى الضفة الشرقية ...

نحـن فى القنطـرة

تقـرير من الجبهة كتبه : عبده مباشر

نحن فى القنطرة ..

أول مدن سيناء التى ارتفع عليها العلم المصرى .. وصلنا اليها فى قارب عبر القناة .. كان معنا ...

فيها ومن حولها تسع نقط حصينة .. وكانت النقطة القوية فى المدينـة هى النقطة الرئيسـية التى يحتشد فيها الاحتيـاطى المخصص لنجـدة النقط الثمانى الاخرى .

وفرضت السـلطات الاسرائيلية الارهاب على الاهـالى المدنيين وطاردتهم ، واخيرا أجلت الكثير منهم بالقوة .

... والمسـجد اللذين اسـتخدمهما الاسرائيليـون كمخازن وملاجىء للسـيارات .. قضبان السكك الحديدية انتزعوها ليدعموا بها خطوط ومواقع خط بارليف .

لقد اتخذ الاسرائيليون طوال سـنوات الاحتلال الست ، المدينة مركزا رئيسيا لعملياتهم ، فاقاموا ...

... القيـادة الاسرائيلية ، زارها أشـ... رئيسـا للوزراء ، ووزارتها مائير ، وكثير من القادة الاسرائيليين ، لا لـ... صلف القوة وغرور النصر الذى خط...

أما كيف تحررت القنطرة ، هـ... المواقع التسـعة ؟

يجيب القائد : لقـد نجحنا فى الاسـتيلاء على المدينة ببسـاطة ، نتيجة للتخطيط الجيد المحكم .. قاتل الرجال بشراسة وبسالة .. فتحوا بأجسادهم ثغرات فى حقول الالغام ، وفاجأوا العدو .

متى تم تحرير القنطرة ؟

بعد بدء الهجوم عليها ظهر يوم السبت الماضى بساعتين .

● تقـرير من غـزة

يكتبه أرثر ماركس مراسـل الاسوشيتدبرس

كل الناس فى غزة — فى المتاجر والمقاهى وفى البيوت — آذانهم طـول الوقت على راديو القاهرة ولكنهم يستمعون من حين لاخر الى راديو اسرائيل ليضحكوا

قال لى احد التجار — ذكر اسمه الاول أحمد وطلب الا يذكر لقبه حتى لا ينتقم منه الاسرائيليون — ان المصريين يقولون الصدق ، ولن يطول احتلالنا .

ثم قال « ما من احد يصدق مزاعم راديو اسرائيل ، وقد اثبت المصريون انه من الممكن ضرب اسرائيـل بعـد أن عبروا القناة . انهم الان يتقـدمون من اجل تحرير جميع الاراضى المصرية » . ومن حديثى مع الفلسطينيين فى مواقع كثيرة تأكد لى أنهم جميعا يتطلعون الى اليوم الذى يتم فيه تحرير أرضـهم .

ومنذ بداية القتال يوم السبت الماضى تقوم دوريات اسرائيلية فى سـيارات مصفحة بجولات فى شـوارع القطاع .

ان سكان قطاع غزة العربى وعددهم ٤٠٠ الف — أصبحوا مقتنعين بانتصار مصر بعد أن عبرت القوات المصرية القناة واستولت على خط بارليف .

قال احد التجار « طالما اكدت اسرائيل ان مصر لن تستطيع ابدا عبور القناة ، ولكنهم عبروها ودمروا خط بارليف » . ومضى التاجر يقول « انتى لسـت عسكريا ولكنى أعتقد أن المصريين يحصنون أنفسـهم قبل ان يواصلوا التقدم » .

وقال عربى اخر « ان الانجـازات العربية العظيمة خلال الايام الستة الاولى للحرب قد فعلت الكثير فى سبيل العزة العـربية . وهـذه اول مـرة يقاتل الاسرائيليون العرب فى حرب حقيقية ، وكان الاسرائيليون قد هاجمونا من قبل عندما لم نكن مستعدين » .

● مدينة تسلقت جدار الصمت !

الـدولـة

تنظيم التبرع للمجهود الحربي
البنوك تتلقى التبرعات مقابل ايصالات

اصدر الدكتور عبد العزيز حجازى نائب رئيس الوزراء ووزير المالية والاقتصاد قرارا بأن تتلقى البنوك التجارية اعتبارا من اليوم تبرعات المواطنين للمجهود الحربي من جميع انحاء البلاد ، وتبدأ فروع بنوك مصر والقاهرة والاهلى والاسكندرية فى تلقى هذه التبرعات من المواطنين من صباح اليوم وذلك لتنظيم عمليات التبرعات .

وقد تم وضع هذا النظام فى الاجتماع الذى عقده امس السيد احمد زندو محافظ البنك المركزى امس مع رؤساء البنوك التجارية ، وستسلم البنوك ايصالا بقيمة المبلغ المتبرع به لكل مواطن . وقد تقرر ان تطرح البنوك من اليوم كميات جديدة من سندات الجهاد التى تتراوح قيمتها بين ٥٠ قرشا و١٠٠ جنيه ..

ووافقت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى فى اجتماعها امس برياسة الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية على أن يسهم المواطنون فى المجهود الحربي وتنظيم العملية على النحو التالى :

● تطرح على الفور سندات الجهاد المخصصة لتمويل المجهود الحربي ، وان يتولى الاتحاد الاشتراكى الدعوة لشراء هذه السندات ، ويستطيع المواطنون شراءها من البنوك ابتداء من اليوم .

● فيما يختص بالتبرعات المالية اعطى نائب رئيس الوزراء ووزير المالية والاقتصاد تعليمات الى البنوك لفتح حسابات التبرعات . ويحظر على اية جهة اخرى تلقى مثل هذه التبرعات ، ويسرى ذلك على التبرع بالمشغولات الذهبية .

برقية تأييد للسادات
من شواين لاى

اكد شواين لاى رئيس مجلس الدولة بجمهورية الصين الشعبية وقوف بلاده بحزم الى جانب الشعب المصرى .

وقال فى برقية بعث بها الى الرئيس انور السادات اننا على يقين من ان الشعب المصرى الذى تحلى بالتقاليد النضالية الثورية المجيدة تحت قيادة فخامتكم .. وبالاستقلال والتمسك بزمام المبادرة وتقوية النفس باستمرار والمثابرة على النضال الطويل الذى لا تلين قناته يستطيع بكل تأكيد أن يتغلب مع سائر الشعوب العربية مختلف المصاعب التى قد تحدث فى مسيرة الكفاح ويحرز النصر فى النضال ضد العدوان » .

واضاف شواين لاى قائلا : « ان نضالكم من أجل استعادة الاراضى المغتصبة وفى سبيل استرجاع الحقوق نضال عادل يحظى بالتأييد الواسع وانه كسب بالفعل وسيكسب باستمرار العطف والتأييد الواسع من قبل العالم الثالث بأسره وكافة البلدان المؤيدة للعدالة وشعوب العالم أجمع .

نائب عن الرئيس
فى احتفال ذكرى بدر

اناب الرئيس انور السادات الدكتور عبد العزيز كامل ، نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف ، لحضور الاحتفال الذى تقيمه الوزارة مساء اليوم بالمسجد الزينبى بالقاهرة لمناسبة ذكرى غزوة بدر .

شيخ الازهر يلقى
خطبة الجمعة فى الازهر

ألقى فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر ، خطبة الجمعة أمس فى الجامع الازهر ، وتحدث فيها عن الجهاد فى سبيل الله .

وقد حث الامام الاكبر المسلمين الى التحلى بروح القناعة والتقشف فى هذا الظرف الذى تمر به البلاد .

١/٤ مرتبات المصريين
العاملين بليبيا للمجهود الحربي

طرابلس فى ١٢ — و.ا.ش.ا.ع —

قرر ممثلون عن المواطنين المصريين فى اجتماعهم اليوم فى طرابلس ان يشارك المصريون العاملون فى الجمهورية العربية الليبية فى المجهود الحربي باقتطاع ربع مرتباتهم من شهر اكتوبر ، وتحويله الى المسئولين فى القاهرة .

وقد تقدم الممثلون لمواطنى مصر الى الجهات المختصة بليبيا لتنفيذ ذلك .

تقدير لبنان لموقف مصر
يبلغه الصلح الى حاتم

تم أمس اتصال تليفونى بين السيد تقى الدين الصلح رئيس وزراء لبنان والدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والاعلام .

وقد ابدى السيد تقى الدين الصلح للدكتور حاتم تقدير شعب ورئيس وحكومة لبنان للشعب المصرى فى وقفته امام العدو الاسرائيلى .

اجراءات عربية ضد أمريكا
بعد تأكد شحن اسلحة لاسرائيل

تجرى الجامعة العربية اتصالات بالتنسيق مع وزارة الخارجية المصرية لاتخاذ اجراءات موحدة وعاجلة لمواجهة موقف الولايات المتحدة الامريكية ، بعد ان تأكد انها ارسلت شحنات جديدة من الاسلحة الامريكية الى اسرائيل .

وكان السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية بالنيابة قد عقد اجتماعا امس لهذا الغرض مع كل من : الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية والدكتور عبدالمنعم الرفاعى سفير الاردن فى القاهرة .

تطوع لخدمة المعركة
من اطباء مصريين بلندن
وممرضات انجليزيات

تلقت وزارة الصحة برقية من السفارة المصرية فى لندن بانها تلقت طلبات كثيرة من الاطباء المصريين العاملين فى انجلترا لتيسير عودتهم لمصر للمشاركة فى الخدمات الطبية خلال حرب التحرير القائمة .

كما تضمنت برقية السفارة ان عددا من الممرضات الانجليزيات طلبن منها قبول تطوعهن لتمريض الجرحى من المقاتلين المصريين ، وان كثيرا من العرب والباكستانيين المقيمين هناك ابدوا استعدادهم للتبرع بدمائهم وبالادوية والمعدات والاسهام فى خدمة المعركة .

كبار الاطباء المصريين
يعملون بمواقعهم طوال اليوم

بحث الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة والدكتور كامل ليلة وزير التعليم العالى فى اجتماعهما أمس مع مديرى الجامعات والمستشفيات الجامعية تدعيم وسائل العمل الصحى والاسعافات الطبية لجرحى المعركة .

وقام الوزيران مساء أمس بزيارة مستشفى قصر العينى وتم وضع خطة تعاون كاملة لاسلوب العمل ولتوفير كل الخدمات الطبية والرعاية الصحية لجرحى المعركة ، وتقرر توفير مزيد من الاكلينيكيات وان يستقر الاساتذة رؤساء الاقسام وكبار المتخصصين من الاطباء المصريين فى مواقعهم طوال اليوم .

١١ قانونا بفرض ضريبة جهاد لاشراك المواطنين فى أعباء المعركة

زيادة الضريبة التجارية مؤقتا ٢½٪ والايراد العام ١٪

رفع أسعار السجاير والبنزين والكحول وأجور السفر

صدرت أمس قوانين بفرض ضريبة جهاد تحقق بصورة شاملة مشاركة الشعب فى تحمل اعباء المعركة على أن تخصص حصيلتها لدعم القوات المسلحة ومتطلبات الامن القومى حتى يتم تحرير الارض ، وقد روعى فى تقدير هذه الضريبة عدة مبادىء اساسية من أهمها ان تتحقق مشاركة الشعب بكافة طوائفه فى تحمل أعبائها وبما يحقق عدالة توزيع اعباء المعركة ، وان تكون مساهمة كل مواطن فى حدود امكانياته وقدرته المالية ، والا تمس هذه الضريبة اصحاب الدخول المحدودة ، وان تكون موقوتة بانتهاء معركة التحرير وتتضمن هذه الضريبة :

■ **ضريبة الايراد العام :** تحتسب الضريبة العامة على الايراد من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ جنيه بنسبة ٩٪ ومن ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ جنيه بنسبة ١٠٪ ، ومن ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ جنيه بنسبة ١١٪ ومن ٣٠٠٠ الى ٤٠٠٠ جنيه بنسبة ١٦٪ .

■ **العقارات المبنية :** تفرض الضريبة على ملاك العقارات المبنية التى يزيد متوسط الايجار الشهرى للحجرة بالوحدة السكنية على ٣ جنيهات فى المبانى المنشأة او المشغولة لاول مرة بعد ٥ نوفمبر ١٩٦١ بواقع ٤,٥٪ من صافى القيمة الايجارية ويقع عبء الضريبة على المالك .

■ **الاراضى الزراعية :** تفرض ضريبة الجهاد بواقع ٢٥ قرشا على كل فدان بعد الافدنة الثلاثة الاولى وحتى خمسة افدنة ، و٥٠ قرشا عن كل فدان يجاوز ٥ افدنة حتى ١٠ افدنة و١٠٠ قرش من كل فدان يزيد على ذلك . ويقع عبء الضريبة على مالك الارض طبقا للتكليف ، ويعفى من الضريبة من يملك ٣ افدنة فأقل .

■ **السجاير والبنزين والمراهنات**

تفرض الضريبة على السجاير بواقع ٥ مليمات على العلبة الصغيرة ذات العشر سجاير و١٠ مليمات على العلبة الكبيرة ذات الـ ٢٠ سيجارة و٥٠ قرشا على الكيلو من ادخنة القطاع الخاص ، وتحدد الضريبة على باقى الاصناف بذات النسبة .

وتفرض الضريبة على لتر البنزين من جميع الانواع بواقع ٥ مليمات ، وبواقع ٤٥٪ من أجرة دخول ميادين سباق الخيل والاماكن العامة والمحال الاخرى الخاصة بالمراهنات بمختلف انواعها ، وتخضع للضريبة كل سيارة يصرح لها بدخول هذه الاماكن .

■ **المشروبات الكحولية :** وتفرض ضريبة تتراوح بين ٤٠ مليما و١٠٠ قرش على اللتر من المشروبات الكحولية باعتبارها من السلع الكمالية سواء كانت منتجة محليا او مستوردة .

■ **أجور السفر بانواعها :** تفرض الضريبة على اجور سفر الركاب بالدرجتين الاولى والثانية بالسكة الحديد والاوتوبيسات بين الاقاليم بواقع ١٠٪ من أجور السفر بالسكة الحديد لكل من الدرجة الاولى والثانية بتوعيها الممتازة والعادية ، و١٠٪ من اثمان سفر الركاب واشتراكات الدرجة الاولى بانواعها الفاخرة والسريعة والعادية على السيارات التى تعمل بين المدن ولا تسرى هذه الزيادة على الدرجة الثالثة ولا على اشتراكات الطلبة وخطوط الضواحى .

■ **زيادة الادخار :** زيادة نسبة اشتراك الادخار الذى يحصل من العاملين فى الدولة بمقدار ٢٥٪ من اليوم من المرتب او الاجر الشهرى أى ما يعادل ٨ فى الالف ، ولا تسرى هذه الزيادة على العاملين الخاضعين لاحكام قوانين المعاشات العسكرية ، ولا على العاملين الذين لاتتجاوز مرتباتهم أو اجورهم ١٨٠ جنيها فى السنة وذلك رعاية لصغار العاملين فى الدولة .

■ **الارباح التجارية :** تفرض الضريبة على الارباح التجارية والصناعية والمهن الحرة التى تزيد على ٥٠٠ جنيه فى السنة بواقع ٢,٥٪ ولم يحدد حد للاعفاء بالنسبة لايرادات رؤوس الاموال المنقولة باعتبارها نتاج رأس المال ولانها تخصم من المنبع عند اداء هذا الايراد .

تنفيذ ضريبة الجهاد

ابلغ الدكتور عبد العزيز حجازى نائب رئيس الوزراء ووزير المالية والاقتصاد قوانين ضريبة الجهاد الى الوزراء المختصين لتنفيذها . ويبدأ تنفيذ زيادة اسعار البنزين والسجاير والكحول من اليوم [السبت]

اما ضريبة الجهاد على الارباح التجارية والصناعية وارباح المهن الحرة والايراد العام فسيتم تحصيلها عن الميزانيات التى تنتهى سنتها فى ٣١ ديسمبر القادم . وبالنسبة للادخار فستكون الزيادة من شهر نوفمبر القادم.

تعليــق :

كتب ابراهيم نافع :

لم يكن تبرير فرض ضرائب جديدة فى اى وقت اسهل منه هذه المرة .. ولست اقول ذلك بدافع حماسى او انفعال عاطفى — وانما عن ثقة نابعة من دراسة واعية لما تفرضه الظروف .. ومن هذا المنطلق فان الاسباب التى دعت الى فرض ضرائب يمكن تلخيصها فيما يلى :

١ — ان حرب التحرير قد بدأت بالفعل .. ولا يمكن ان تتوقف الا بعد ان تصل الى غايتها .. وعلى ذلك فان تكاليف اعباء المعركة مستمرة استمرار النضال.

٢ — لقد انفقنا خلال السنوات الخمس الماضية على القوات المسلحة « الف مليون جنيه لاعدادها لليوم الحاسم . وفى ايامنا هذه فاننا نحصد نتيجة هذا الاستثمار . وحصيلة الضرائب الجديدة هى طاقة دفع لهذا الاستثمار لكى نحصل على ثمراته كلها .

٣ — قد يقال ان الدول العربية والدول الصديقة سوف تدعم الحرب بامكاناتها المالية والعسكرية والادبية وقد يكون ذلك بديلا للضرائب الجديدة . ومع شكرنا وتقديرنا العميق لهذا الدعم فان السياسة المالية لمصر يتم اعدادها وفقا لقواعد ثابتة وبمرونة تتفق مع الظروف الحاضرة والمستقبلة .

ولقد رأينا العدو بالامس يستصرخ الصهيونية العالمية لجمع بليون دولار تعويضا لخسائره . وفى الوقت نفسه يفرض قرضا اجباريا [ضرائب مباشرة] لتغطية اعباء الحرب .

٤ — صحيح ان الشعب المصرى قد شارك بماله بسخاء فى الماضى .. لكن المرحلة الجديدة تستدعى مزيدا من المشاركة فالانفاق اليومى فى المعركة كبير جدا .. وذلك يهون فى سبيل بلوغ الهدف العظيم

٥ — ان استعراض القوانين الضريبية الجديدة يؤكد مشاركة كل قوى الشعب من عمال وفلاحين واصحاب المهن الحرة مع تمييز بين فئات الدخول ، مع اعفاء ذوى الدخل المحدود من الاعباء الجديدة وقد ترك الباب مفتوحا لمن يريدون المساهمة بأكثر من ذلك بشراء سندات الجهاد او التبرع .

الصحفيون يناشدون العمال باعلان العصيان بالارض المحتلة

ناشد الصحفيون فى مؤتمرهم الذى عقد امس العمال العرب بالاراضى المحتلة اعلان حالة العصيان المدنى ، حتى يفوتوا على العدو الاستفادة بهم فى المجهود الحربى .

وقد بعث المؤتمر برقية تأييد الى الرئيس انور السادات لوقفته الباسلة فى الدفاع عن التراب العربى وتطهيره من دنس الاحتلال الصهيونى . كما بعث ببرقية مماثلة الى الرئيس السورى حافظ الاسد.

احتياجات أهالى سيناء
يبحثها المحافظ مع مشايخ العشائر

استقبل اللواء عبد المنعم القرماني محافظ سيناء أمس وفدا من مشايخ العشائر والقبائل من اهالى سيناء لبحث ترتيبات اعادتهم الى ديارهم تنفيذا لقرار الرئيس أنور السادات بعد ان دخلت قواتنا المسلحة مدينة القنطرة شرق . وصرح المحافظ بأنه بحث مع المسئولين بالمحافظة تدبير احتياجات اهالى سيناء الصامدين ، وتم اعداد كميات كبيرة من الاغذية والبطاطين ووحدة صحية متنقلة . كما تم تدبير مبالغ لتوزيعها على المواطنين هناك .

الجرحى يطلبون العودة للقتال
بعد ان تم شفاؤهم

علم مندوب « الاهرام » أن الكثير من الجرحى فى العمليات الحربية الاخيرة قد تم شفاؤهم ويطلبون العودة الى الميدان للاشتراك فى القتال مرة اخرى. كما ان بعض الجرحى قد طلبوا الخروج من المراكز العلاجية لان اصاباتهم لا تمنعهم من العودة الى وحداتهم .



واحدة من عشرات الدبابات التى خلفتها قوات العدو ، واصبحت تملأ ساحة القتال شرقى القناة الان .. والدبابة من طراز « م — ٤٨ » ، وقد احترق افراد طاقمها

سندات للجهاد بالعملة الأجنبية
اصدار قانون ينظمها ويعفيها من الضرائب

صدر امس قانون بطرح سندات للجهاد بالعملات الاجنبية الحرة للاكتتاب فيها من الافراد والهيئات بالدول العربية والاسلامية والخارج بصفة عامة مقابل اداء قيمتها الاسمية باحدى العملات الاجنبية الحرة وتكون هذه السندات لحاملها وتستهلك قيمتها خلال ١٠ سنوات من تاريخ اصدارها ويدفع عنها عائد سنوى ٤,٥٪.

ويكون لمالك السندات التى يتم الاكتتاب فيها الى الخارج الحق فى استرداد قيمتها الاسمية عند استهلاكها بنفس عدد الوحدات من النقد الاجنبى الصادر به السند ، كما يكون له الحق فى اقتضاء العائد السنوى بالعملة الحرة ، وتعفى هذه السندات وعائدها من كافة الضرائب والرسوم ولا يجوز الحجز عليها وعلى عائدها أو قيمة استهلاكها كما لا يجوز تأميم أو مصادرة أو فرض الحراسة على ما يملكه الاشخاص الاعتبارية او الطبيعية من هذه السندات ويعفى ما يتعلق بهذه السندات من قواعد الرقابة على النقد .

صرف السكر والشاى من اليوم
للمقاهى ومصانع الحلوى

تقرر ان تقوم الجمعيات الاستهلاكية ابتداء من اليوم ببيع السكر والشاى للحاصلين على تصاريح بالحصول على كميات منهما من غير اصحاب البطاقات التموينية ، مثل اصحاب المقاهى ومصانع الحلوى. على أن تقيد الكميات المنصرفة طبقا لتلك التصاريح فى دفاتر خاصة بالجمعيات .

مليون كيس بلاستيك
يتبرع بها مواطن للقوات المسلحة

اعلن مواطن فى اجتماع عقده المهندس ابراهيم سالم محمدين وزير الصناعة امس لبحث احتياجات القوات المسلحة من اكياس البلاستيك لتعبئة المواد الغذائية تبرعه باعداد مليون كيس وتقديمه خام البولى ايثلين اللازم لتصنيع هذه الكميات

■ **بيان من وزارة الداخلية :**

طيارو اسرائيل يهربون ويتخفون فى ثياب مدنية

حذر بيان اصدرته وزارة الداخلية امس المواطنين من ان طيارى العدو اخذوا خلال اليومين السابقين يتركون طائراتهم عند اول خطر يواجههم ويقفزون منها بالمظلات فى محاولة للنجاة ، وان البعض منهم يلجأ الى ارتداء ملابس مدنية تحت ملابسه العسكرية املا فى التخفى .

وطالبت الوزارة المواطنين ان يعاونوا سلطات الامن فى القبض على هؤلاء الطيارين » وان يتحفظوا عليهم وعلى معداتهم ووثائقهم دون اى عبث بها نظرا لما يحتمه ذلك من مصلحة عليا للوطن .

وركز البيان على ضرورة مراعاة الحذر الشديد عند القبض عليهم خشية ان يكون احدهم حاملا لاسلحة يخفيها تحت ملابسه .

واوضح البيان ان على كل مواطن يتمكن من القبض على احد الطيارين « او اى فرد يشتبه فى جنسيته » ان يسلمه على الفور الى اقرب نقطة شرطة او مركز او قسم او اقرب وحدة عسكرية .

وضع شركات المقاولات
تحت تصرف القوات المسلحة

قرر الدكتور محمود امين عبد الحافظ وزير الاسكان والتشييد فى اجتماعه امس بجهاز الطوارىء بالوزارة وضع جميع شركات المقاولات المكلفة بتنفيذ اعمال الطوارىء المتعلقة بالمجهود الحربى تحت تصرف القوات المسلحة لانجاز كل ما يطلب منها ، وذلك حسب تخصصات كل شركة والمناطق التى حددت لنشاطها مع مراعاة توفير مخزون وافر وبصفة مستمرة من المواد والمعدات والمهمات والقوى البشرية التى تمكن هذه الشركات من انجاز المهام المكلفة بتنفيذها على وجه السرعة وفى الوقت المحدد .

١٠ آلاف جنيه تبرع
من شركة الصناعات المتحدة

ساهمت شركة الصناعات المتحدة التى يرأسها السيد سيد جلال بمبلغ ١٠ آلاف جنيه للمجهود الحربى ، وهذه هى الدفعة السادسة التى تسهم فيها الشركة بالمال

برامج دراسية بالراديو
لتلاميذ الشهادتين الابتدائية والاعدادية

طلب الرئيس انور السادات تعويض تلاميذ المرحلتين الابتدائية والاعدادية عن وقف الدراسة فى الوقت الحاضر بسبب معركة المصير .

وقد عقد الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء اجتماعا مع السيد على عبدالرازق وزير التربية والتعليم تقرر فيه — تنفيذا لتعليمات الرئيس — اعداد برنامج دراسى لتلاميذ الصفين السادس الابتدائى والثالث الاعدادى [الابتدائية والاعدادية] بصفة مؤقتة يقدم لهم عن طريق اذاعة الشعب على اساس حصتين للاعدادى وحصة للابتدائى من الساعة الثانية ظهر كل يوم ، ثم حصتين للابتدائى وحصة للاعدادى من الساعة السادسة مساء ، ومدة كل حصة ١٥ دقيقة .

وسيبدأ هذا البرنامج من بعد غد [الاثنين] وسيركز فيه على المواد الاساسية - ففى الابتدائية سيركز على اللغة العربية والحساب والعلوم والمواد الاجتماعية .. وفى الاعدادية على اللغة العربية والانجليزية — بالتبادل مع الفرنسية — والعلوم والمواد الاجتماعية والرياضيات .

ومن ناحية اخرى اصدرت وزارة التربية والتعليم قرارا بتسليم تلاميذ الابتدائى والاعدادى باقى الكتب التى لم يتسلموها على ان يتوجهوا الى مدارسهم لتسلمها . وسيذاع ذلك على التلاميذ بوسائل الاعلام المختلفة .

الحصاد السياسي لأسبوع القتال

بقلم **جميل مطر**

مع تغير الاوضاع العسكرية على ارض النزاع العربي الاسرائيلي تكاثرت التغيرات في الاوضاع السياسية . ويتضح بتدقيق أن اوضاعا سياسية متعددة بدأت في التحسن مع القرار بالقتال اي قبل اطلاق القذيفة الاولى باسابيع . هذه الاوضاع هي التي مهدت لان تظهر اسرائيل امام المجتمع الدولي حين نشب القتال عارية حتى من ورقة توت تستر مسئوليتها المباشرة عن توتر الموقف ثم اشتعاله في منطقة الشرق الاوسط .

ومع الواقع العسكري الجديد تكشفت مواقف دولية كانت مترددة ، ثم برزت مواقف اخرى لم تكن موجودة ، وتكشفت حتمية لادوار دارت حولها آملة لوهام اليأس او التمني ، ثم انهارت نظريات جديدة كادت تستولي على عقول الكثرة من الناس والدول .

لقد اثبت القتال قرارا وتنفيذا أن وفاق القمة لا يعوق مسيرة الدول الصغرى اذا قررت أن تسود في شئونها بارادتها الوطنية . واثبت أن وفاق القمة لم يكتمل وفاقا بعد ، بل انه لايزال يبني على القمة قبل ان يرسي القاعدة ، حيث التناقضات والخلافات . فالاتحاد السوفيتي لم يتراجع عن تأييده للعرب - ولكل العرب - من اجل استخلاص حقوقهم وبأي وسيلة يختارونها . ويعلم الاتحاد السوفيتي انه لا استخلاص كل الحقوق ولا كل الوسائل ترضي الطرف الاخر للوفاق.

والولايات المتحدة لم تتراجع عن تأييدها لاسرائيل رغم محاولاتها المتكررة قبل القتال استخدام اسطورة كيسنجر رجل المعجزات لتعمية العرب تجديدا لامال بعضهم في تحقيق الحل بدون قتال وتمديدا في حياة اللاحرب واللاسلم . هذه الاسطورة لم يطل خداعها وزيفها حين فوجئت بقرار القتال وبمصيرته افريدلا من ان يحلم بالتسوية السلمية تحدما طلب كيسنجر عودة المصريين والسوريين الى حدود ما قبل القتال اي الى جمود اللاحرب واللاسلم .

وعلى بقية انحاء الساحة الدولية تأكد موقف فرنسا وغيرها من الدول الاوروبية وبرز موقف جديد لرومانيا ودول اخرى واستمر ارتفاع المد الافريقي كاسحا الوجود الاسرائيلي في افريقيا .

ويبدأ بنية القتال ومع اطلاق عقاله ثم مع مسيرته الشاقة تجددت تقدمت الاصالة العربية . وزالت الخلافات او تجمدت امام النية الصادقة والعمل الجاد والخطر الشامل . وحين تنطلق الاسلحة العربية من القواعد والخزائن ويبطون الرمال دون مزايدات ويبدو يتأكد امام المجتمع الدولي أن عنصرا جديدا انضم لعناصر التعاملات الدولية . اذ سيبدو وكأن العرب يجربون شيئا جديدا وقد ينجحون . ولذا نجحوا تغيرت معادلات كثيرة واهتزت اسس استراتيجيات متعددة . ذلك لانه تنشأ في صحاري وسهول الشرق الاوسط ارادة سياسية جديدة من منطلق واقع عسكري جديد وقدرة اقتصادية فائقة .

وفي اسرائيل كان الحصاد السياسي للقتال في اسبوعه الاول من نوع لم تعرفه اسرائيل في ربع قرن . اذ منذ لحظة الانطلاقة الكاسحة الاولى لجيش مصر عبر اساطير بارليف والتفوق الاسرائيلي والشعب المقاتل والدلائل تزداد مؤكدة حالة من الارتباك واختلال التوازن اصابت الاجهزة الرسمية والاعلامية في اسرائيل .

فالى جانب التناقضات الصارخة التي تضمنتها البيانات الرسمية وتعليقات المسئولين والمعلقين الاسرائيليين حول سير المعارك ومواقعها وخسائرها ، تلفت النظر لهجة البيانات العسكرية والاذاعات الاسرائيلية التي ان دلت على شيء فانما على محاولات يائسة ودائبة لرفع روح معنوية متزايدة الانهيار .

ويصعب تصور وجود تفسير آخر لانعقاد مجلس الوزراء الاسرائيلي ثماني مرات خلال الايام الاربعة الاولى للقتال سوى أن الحكام الاسرائيليين فقدوا توازنهم حين وجدوا انفسهم مضطرين الى اتخاذ قرارات عاجلة وجزئية لا تربط بينها خطة شاملة في مواجهة ما بدا نهوضا للعالم باسره حلقات ذكية ومتصلة في خطة عربية متسعة الاحتمالات والابعاد .

ولا يخفى المغزى الكبير الذي تضمنته حركة التعيينات الملحة في القيادات العسكرية الاسرائيلية العليا . فالحكام الذين ادعوا انهم كانوا يتوقعون الضربة الاولى من العرب ، هم نفس الحكام الذين اعادوا تشكيل قياداتهم العسكرية التي فشلت في تلقي هذه الضربة المتوقعة . استبدلوا اسماء استطها الشلل باسماء صنعها الوهم .

وبالمقارنة بحرب ١٩٦٧ يتضح مدى عمق الصدع الذي يشرخ الحركة اليهودية العالمية . فيهود العالم اليوم مدعوون دفعا للتطوع والتبرع وتصريحات زعمائهم ينقصها التصديق والاقناع . يدعونهم للموت او البذل او العودة الى الاضطهاد داخل مجتمعاتهم الغربية في سبيل الاحتفاظ بحالة توتر دولي وفي ظل مناخ عام معاد للتوتر ولاسرائيل بشكل خاص . اين هذا من عام ١٩٦٧ حين تدفقت الاموال والافراد بلا عد او حساب ؟

وهنا في مصر حصد القتال منذ اقرار النية مارا باقرار التنفيذ والى نهاية الاسبوع الاول محصولا سياسيا وافرا . فالانسان المصري في غير حال . مصدق وعلى ثقة . مشارك في هدوء واتزان . متفائل بغير غرور او ادعاء . عرف خلال الاسبوع ارتفاعه الحقيقي ، فلا هو عملاق ولا هو قزم . وعدوه ليس من نسل الالهة ، وانما بشر ككل الناس له نقاط ضعف عندها يهزم .

حصاد انبتته روح القتال وعلينا حمايته وحماية المناخ الذي ترعرع في ظله مهما كلفنا الامر من تضحيات ■



امساكية شهر رمضان المعظم

الظهر	الساعة	١١ر٤٢
العصر	الساعة	٢ر٥٩
المغرب	الساعة	٥ر٢٨
العشاء	الساعة	٦ر٤٥
السحور	الساعة	٢ر٠٩
الامساك	الساعة	٤ر٠٩
الفجر	الساعة	٤ر٢٩
الشروق	الساعة	٥ر٥٥

القمر: شروق ٤٨ ١٨ – غروب ١٥ ٨

رأي الأهرام

ضجة مفتعلة .. ومغالطة

هذه الضجة التي تريد امريكا افتعالها حول دعم الاتحاد السوفيتي لمصر وسوريا بالسلاح ، ماهي الا دعوى خبيثة ، تحاول بها امريكا تبرير تعويض اسرائيل بما تفقده - بمعدل لم يكن في الحسبان - من اكثر اسلحتها تطورا على الجبهتين المصرية والسورية في آن واحد .

ان ماتم خلال اسبوع واحد من المعارك قد وضع اسرائيل في موقف هي في اشد الحاجة فيه الى فيض لا ينقطع من اسلحة تستوردها من امريكا ، لاسترداد ما ارادته ثوبا بضمن تجميدها للعدوان ، واستمرار احتلالها للارض العربية . اما السلاح في يد العرب ، فهو امر تقره كل قواعد العدالة والشرعية لتحرير الارض وفرض السلام العادل .

ولكن المغالطات الامريكية الاسرائيلية حول ما يتكشف الان عن حقيقة موازين القوى في المنطقة ، لن تصمد امام ماينجزه المقاتل العربي ببسالة منقطعة النظير في ساحة القتال . وسوف تسقط كل الدعاوى التي تحاول تشويه حقيقة لم تعد تقبل الاخفاء ، وهي ان الفضل في تحرير الارض واسترداد الحق يعود قبل اية قوة اخرى الى ارادة التحرير العربية ذاتها .

حديث الناس

منذ ست سنوات وامريكا لا تألو جهدا في تقديم كل الدعم لاسرائيل .. لم يقتصر دعمها لها على المجال العسكري بل تعداه الى المجالين الاقتصادي والسياسي بشكل لم يعد العالم كله يعرف هل يحكم البيت الابيض اسرائيل ام ان تل ابيب هي التي تحكم البيت الابيض .

ومع ذلك فماذا فعل الدعم الامريكي العسكري والسياسي والاقتصادي لاسرائيل ؟ هل استطاعت امريكا أن تمنع بهذا الدعم القوات المسلحة المصرية من عبور قناة السويس ، هل تكفلت الاسلحة الامريكية والطائرات الامريكية بحماية القوات الاسرائيلية من اقتحام القوات المصرية لها ؟

ولماذا نذهب بعيدا .. ماذا فعلت ترسانة السلاح الامريكي في فيتنام ؟ هل استطاعت هذه الترسانة ان تتغلب على شعب فيتنام ؟ لم تستطع ذلك لان ايمان الشعب الفيتنامي كان اقوى وامضى من السلاح الامريكي ..

فلتمد امريكا اسرائيل بالطائرات لكي نسقطها نحن لهم .. ولتمدها بالدبابات لكي نحطمها لهم ، ولتمدها بالمقاتلين لكي نصرعهم على ارض سيناء ..

واولى بامريكا ان تلتفت الى فضائحها وفضائح ساستها ورشاويهم.

علي حمدي الجمال

في ذكرى بدر آية ومدد

على ارض الرسالات ومهد الحضارة تدور المعركة ضارية شرسة ، بين جنودنا البواسل وأعداء البشر ، تطهيرا للارض الطيبة المباركة من رجس الغزاة ونفس الطاغوت ، وخلاصا لمصير الانسان وشرفه ، من وطأة القهر وعار الانتهاك .

وعلى ساحة بدر : في مثل هذا اليوم من السنة الثانية للهجرة ، كانت المعركة الحربية الاولى في تاريخ الاسلام ، بين جند الله والوثنية القرشية . تقرر فيها مصير الحرب بين الحق والباطل ، وتحددت موازين القوى في كل صراع بين الانسان والطاغوت .

من المبعث الى الهجرة ، احتمل المسلمون الاولون وطأة الوثنية العاتية ، دون أن يؤذن لهم في قتال .

الجولة المكية ، كانت كلها ، على مدى ثلاث عشرة سنة تمحيصا وابتلاء : تستصفي للاسلام جنده المخلصين الذين صبروا على المحنة والبلاء واحتملوا في سبيل عقيدتهم اشتى ضروب الاذى والاضطهاد والفتنة والحصار .

ومع الهجرة التاريخية ، كان الاذن في القتال لهؤلاء المؤمنين «الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله » .

لكن القتال تأخر سنة وشهورا ، ريثما تم التدريب والحشد والتعبئة ، واكتشاف طبيعة الميدان وأبعاده واستطلاع قوى جبهاته .

حتى جاء الخبر في رمضان من السنة الثانية للهجرة ، أن قريشا خرجت من مكة في جيش كامل العدة والسلاح ، تريد لتطأ المسلمين في دار هجرتهم .

ولقيهم القائد المصطفى على «ماء بدر» بجنده المؤمنين ، واجهوا ثلاثة اضعافهم من المشركين ، فيهم صناديد قريش . اما الخيل في كتائب الفرسان فكانت نسبتها العددية ثلاثة الى مائة !

وصدق الله وعده ، ونصرهم نصره في بدر فارتدت فلول الكفار المهزومين وبلغ من جلال يوم بدر أن «يوم الفرقان يوم التقى الجمعان» على ساحة بدر ، فغلبت القلة المؤمنة ، الكثرة الكافرة الباغية المغرورة بعددها وعدتها وسلاحها ..

وكانت آية بدر ، أن صراع القوى لايحكمه الايمان الا بقدر مايحفز ارادة القتال : حشدا للطاقات وتعبئة للقوى المادية والمعنوية ، ووعيا لابعاد الميدان وقوة العدو ومخاطر المعركة .

اما الايمان بالمفهوم الساذج ، فيظل سلاحه معطلا اذا اعوزته فعالية الدفع والحفز والحشد والجهاد ، فانه يلتبس بالتواكل العاجز الذي يعفي من تكاليف القتال وينتظر النصر منحة من التدروشة من السماء .

القتال في بدر لم يكن بين كثرة مسلحة وقلة متواكلة معطلة للاسباب سلبية الايمان ، تعتكف للذكر وتدع الميدان للملائكة يهزمون لها العدو .

بل التقت الفئتان غير متكافئتين :

التفوق في العدد والسلاح كان للفئة الكافرة التي خرجت بطرا لقتال المسلمين في تحد فاجر ، امعانا في البغي والعدوان .

اما التفوق في الذخيرة البشرية والقوى المعنوية ، فكان للفئة المؤمنة التي تقاتل الطاغوت جهادا في سبيل الحق ، بجند صمموا على خوض معركتهم الشريفة وتواصوا بالصبر والثبات حتى النصر او الشهادة ، فما يبالي احدهم على أي جنب كان في الله مصرعه .

ومتى كان القتال بين مثل هاتين الفئتين كان العشرين من المؤمنين يغلبون المائة ، والمائة يغلبون الالف ..

عن بصيرة ملهمة ، اصدر القائد الرئيس محمد انور السادات ، قراره التاريخي لخوض حرب التحرير ، في أوج شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ..

فأي فال طيب ، أن تبلغ المعركة ذروتها في ذكرى يوم الفرقان ، لتؤنس جنودنا البواسل بيقين النصر على «اعداء البشر» ، وتزويدهم بمدد من لطائف اصحاب بدر ، جند الكتيبة الاولى التي انتصر بها الاسلام على طاغوت الوثنية ؟

« لقد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين ، والله يؤيد بنصره من يشاء ، ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار » .

صدق الله العظيم

د . بنت الشاطىء

الجبهة السورية

بقية المنشور في صفحة ١

السوري في الساعة العاشرة والنصف مساء بالبلاغ التالي :

ركز العدو هجماته الارضية منذ صباح اليوم على القطاع الشمالي من الجبهة وكان قد مهد لذلك بهجمات جوية وبحرية واسعة على المنشآت المدنية ومواقع قواتنا في يوم ٩ اكتوبر وخاضت معه قواتنا البرية والجوية والبحرية معارك ضارية استمرت دون توقف . وتمكن العدو بعد أن ركز جهوده الرئيسية في القطاع الشمالي من تحقيق بعض النجاح غير ان قواتنا واجهته وواجهت هجومه بصلابة وعناد حتى اضطرته بعد ظهر هذا اليوم الى التراجع نحو الخلف بعد ان قامت عليه بهجوم معاكس ودمرت له ٧٨ دبابة وعددا كبيرا من الاليات والمجنزرات والمدافع .

● وكانت البلاغات العسكرية السورية من سير معارك امس قد توالت منذ الفجر وصدر البلاغ الاول في الساعة السابعة والثلث صباحا ونصه كالتالي :

اسقطت وسائل دفاعنا الجوي في الساعة السادسة والنصف من صباح هذا اليوم اربع طائرات معادية ثلاثا منها في منطقة دمير والرابعة في منطقة سلاكة.

● وفي الساعة التاسعة والربع اذلى المتحدث العسكري السوري بالبلاغ التالي :

في الساعة السابعة و١٠ دقائق من صباح هذا اليوم اسقطت مقاتلاتنا ووسائل دفاعنا الجوي طائرتين معاديتين فوق المنطقة الجنوبية من الجبهة . وكانت المعارك البرية قد بدأت منذ فجر هذا اليوم بين قواتنا وقوات العدو على طول جبهة القتال .

● وفي العاشرة و٥ دقائق صدر البلاغ التالي :

في الساعة التاسعة والربع من صباح هذا اليوم اسقطت وسائل دفاعنا الجوي طائرة معادية في القطاع الجنوبي من الجبهة وتدور الان معارك عنيفة بالدبابات والمدفعية بين قواتنا وقوات العدو في القطاع الشمالي من الجبهة .

● وفي الثانية عشرة و١٠ دقائق اذلى المتحدث العسكري بالبلاغ التالي :

في الساعة الحادية عشرة من هذا اليوم اسقطت وسائل دفاعنا الجوي ٣ طائرات معادية في المنطقة جنوبي دمشق.

ولا تزال المعارك العنيفة دائرة بين قواتنا البرية وقوات العدو على طول خط الجبهة .

وقد خسرنا للعدو منذ صباح هذا اليوم وحتى الان ٤٠ دبابة و٢٠ مجنزرة .

● وفي الساعة الواحدة الا ٥ دقائق صدر البلاغ التالي :

في الساعة الثانية عشرة والربع من بعد ظهر اليوم اسقطت وسائل دفاعنا الجوي طائرة معادية من طراز ميراج انفجرت في المنطقة جنوب المزة وفي الساعة الثانية عشرة والنصف اسقطت طائرة اخرى من طراز سكاي هوك في منطقة الاعظمية .

● وفي الواحدة و٢٥ دقيقة اذلى المتحدث بالبلاغ التالي :

في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم اسقطت وسائل دفاعنا الجوي طائرة للعدو جنوبي خان الشيخ .

● وفي الثالثة الا عشر دقائق صدر البلاغ التالي :

في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر هذا اليوم أسقطت وسائل دفاعنا الجوي ست طائرات معادية في منطقة دمشق .

● وفي الساعة الخامسة و٥ دقائق اذلى المتحدث ببلاغ آخر قال فيه :

ما بين الساعة الرابعة والرابعة و٢٠ دقيقة من بعد ظهر هذا اليوم ، حاولت عدة تشكيلات من طائرات العدو مهاجمة بعض مطاراتنا ، فواجهتها وسائل دفاعنا الجوي بنيران كثيفة ، واسقطت منها ١٦ طائرة في منطقة الديماس والهيجاني والضمير والمنطقة الجنوبية .

ولا تزال قواتنا البرية تخوض معركة عنيفة ضد العدو على طول قطاعات الجبهة وتكبد العدو خسائر فادحة ، ولا يزال القتال مستمرا بعنف

واذاع راديو دمشق انه عثر امس الاول على جثة احد الطيارين الاسرائيليين وسط حطام طائرة فانتوم وقد اوثق الى مقعده بالسلاسل بحيث لم يتمكن من الهبوط بالمظلة . وقد وزعت وكالة الانباء السورية صورا لجثة الطيار

وقد نقلت الوكالة الفرنسية صورة للغارات الاسرائيلية على دمشق فقالت انه على الرغم من جو الحرب الذي يخيم على العاصمة السورية فان الشعب السوري يتسم بالزهو والاعتزاز لما يتسم به الجيش السوري من روح نضالية

ووصف مراسلها برنار استرداد عملية اسقاط الطائرات الاسرائيلية وانفجارها في الجو بأنها مشهد تكرر امس كثيرا فوق دمشق وقال انه شاهد بنفسه انفجار ٤ طائرات اسرائيلية بصواريخ ارض - جو فوق جنوبي وغربي دمشق كما شاهد انفجار العديد منها امس الاول .

وقال ويلنجتون لونج مراسل « اليونايتدبرس » في دمشق ، انه شاهد من الميدان الذي يطل عليه فندق أمية ٣ طائرات اسرائيلية وهي تنفجر في الجو بعد اصابتها بالصواريخ . وكان سكان العاصمة السورية يهتفون ويهللون كلما انفجرت طائرة .

ومن جانب آخر أعلن مدير الموانئ السورية أن سفينة الشحن السوفيتية « البليتشنكوف » غرقت في ميناء طرطوس اثر اصابتها بصاروخ زورق اسرائيلي أثناء المعركة البحرية التي جرت فجر امس ، وكانت السفينة « تفرغ » شحنات من المعدات المدنية الخاصة بمشروع سد الفرات . والمعروف أن سفينتين احداهما يونانية والاخرى يابانية قد غرقتا في ميناءي طرطوس واللاذقية

مراسل أمريكي يقول (بقية)

ومن المنتظر أن تحدث تغييرات في قيادات الجيش والمخابرات الاسرائيلية .

لقد عبرت القوات المصرية والسورية خطوط وقف اطلاق النار فجأة يوم السبت الماضي ، وقد « امسكت هذه العمليات بالقيادة الاسرائيلية وهي عارية » وتلك حقيقة لاشك فيها .

ولم تستطع القيادة الاسرائيلية تعبئة قوات كافية من الاحتياطي لمواجهة الموقف الا بعد ثلاثة ايام . وان ما سمي « بعمليات الايقاف » قد كلفت اسرائيل غاليا في عدد القتلى ، كما اعترف ابا ايبان في مؤتمره الصحفي في نيويورك .

لقد كان الرأي العام الاسرائيلي ينام على الاعتقاد بأن أجهزة مخابراته هي الاكفأ . وان جيشه هو الاقوى . والان يريد الرأي العام ان يعرف .. ما الذي حدث بالضبط . ولماذا ؟

وهنا يأتي موقع ووترجيت .

لقد اصدرت الحكومة الاسرائيلية « ورقة معلومات » للصحفيين تقول فيها ان استدعاء عدد من الجنرالات الاحتياط الى الخدمة لا يعني شيئا . وان كان المراقبون يلاحظون أن من بين هؤلاء الجنرالات اثنين من المستشارين المقربين جدا الى جولدا مائير ، وهما بارليف وياريف .

والسؤال الذي يتردد على كل لسان هو : لماذا لم تعرف القيادة الاسرائيلية بخطط مصر وسوريا ؟

مسئولون أمريكيون

بقية المنشور في صفحة ١

من كميات تلك الذخائر والاسلحة . وكان المسئولون قد صرحوا من قبل بأنه يمكن ارسال تلك الذخائر من القواعد الامريكية في أوروبا بهدف تخفيض مدة الطيران .

ومضت الوكالة تقول إن هناك مطالب متزايدة داخل الكونجرس الامريكي بأن ترسل الولايات المتحدة الى اسرائيل طائرات مقاتلة من الفانتوم وسكاي هوك لتعويضها عن الطائرات التي اسقطت في القتال الدائر في الشرق الاوسط .

وكان الكونجرس قد وافق في الاسبوع الماضي على مشروع قرار يقضي بأن تحصل اسرائيل على ٤٨ طائرة فانتوم اخرى و٣٦ طائرة من طراز سكاي هوك خلال السنوات الاربع المقبلة . على أن أعضاء الكونجرس يريدون زيادة تلك الامدادات لاسرائيل .

* بعد تاريخ طويل حافل بالتخصص في ضرب المدنيين *

الجيش الإسرائيلي

— شفت عمايل سوريا ومصر ؟ .. باعتين لنا عسكريين نحاربهم !

اجتماعيات

ناقشت بتجارة القاهرة ٩ صباح غد الماجستير المقدمة من محمد عثمان عبد اللطيف وموضوعها : مشاكل تحصيل التكاليف خلال مرحلتي النمو والاستقرار ولجنة المناقشة الدكتورة منيسر سالم [مشرفا] وسمير بياوي واحمد المرشدي

كلية التربية جامعة عين شمس

تناقش غدا الاحد الموافق ١٤ اكتوبر الساعة ١٠ر٣٠ صباحا رسالة الدكتوراه المقدمة من شكري عباس حلمي المدرس المساعد بالكلية وموضوعها : تمويل وتكلفة برامج تعليم الكبار في ج.م.ع. مع التركيز الخاص على برامج محو الامية وتتكون لجنة المناقشة من الاستاذ الدكتور محمد الهادي عفيفي وعضوية الاستاذ الدكتور عبد العزيز السيد والاستاذ الدكتور بشير بكري

نقابة المهن الزراعية

تدعو السادة الاعضاء بالقاهرة والجيزة والضواحي للحضور الساعة الثامنة مساء اليوم [السبت ١٣ الجاري] للتبرع بالدم بمقر النقابة

الجمعية المصرية للتمريض

ترجو الممرضات ومساعدات الممرضات اللاتي يعملن بالاعمال الحرة او بالمعاش الحضور لمقر الجمعية ٥ شارع السراي بالمنيل القاهرة لتسجيل اسمائهن توطئة لتأدية الواجب الذي تحتمه علينا الظروف الحاضرة وذلك من الساعة ١٢ ظهرا الى الساعة ٣ بعد الظهر يوميا

بيان مطرانية البحيرة وتوابعها

مجمع كهنة المطرانية المجتمع برئاسة

نيافة الانبا باخوميوس

يقفون اكليروسا وشعبا خلف البطل

الرئيس القائد انور السادات

في كفاحه لاجل النصر ويقررون

اقامة قداس خاص بالنصر صباح اليوم السبت بكنيسة الملاك بدمنهور

التبرع بوحدة الدم بكنيسة مارجرجس بدمنهور ابتداء من الاحد

الحث على التطوع بمراكز التدريب والدفاع المدني والتمريض بالعطلات

الحث على خدمة المعركة ومضاعفة الانتاج والوحدة الوطنية وتقليل الاستهلاك

دعـــوة

تدعو بطريركية الارمن الارثوذكس بالاسكندرية الجميع لحضور رفع الصلوات الى الله والتي ستقام بالكنيسة الارمنية ١٢ شارع البيضاوي يوم الاحد الموافق ١٩٧٣/١٠/١٤ في الحادية عشرة صباحا وذلك بمناسبة الانتصارات المتوالية لقواتنا المسلحة الباسلة وتفوقها على العدو الغاشم تحريرا لاراضينا الخالدة ويكلل الله جهودهم بالنصر الشامل القريب تحت زعامة بطلنا وقائدنا الاعلى الزعيم المؤمن

الرئيس محمد انور السادات

لعودة السياح بزا

سيسير بمشيئة الله اتوبيس سياحي القاهر فينغازي للاستعلام والحجز ٤٣٠٩١ السادسة للعاشرة مساء اليوم وغدا

يصلى بكنيسة مار مينا بفلمنج

نيافة الانبا بشوي

اليوم العشية الخامسة والقداس غدا

صلاة خاصة بكنيسة الارمن الارثوذكس

١٧٩ شارع رمسيس بالقاهرة

تقام صلاة شكر خاصة في تمام الساعة التاسعة صباح يوم الاحد ١٤ اكتوبر للانتصارات التي حققتها وتحققها جنودمصر الابطال ضد العدو الاسرائيلي في نضالها العادل لتحرير الاراضي العربية المغتصبة

دير القديس برسوم العريان

بالمعصرة

يصلى غدا الاحد قداسا حبريا

نيافة الحبر الجليل

الانبا اسطفانوس

مطران عطبرة وام درمان

والدعوة عامة لنوال البركة

طائفة الاقباط الانجيليين

بعد اسبوع يغطي مأساة الستة ايام لعام ٦٧ ترفع الطائفة الى الله العلي القدير الشكر على رد الكرامة الوطنية وتحيي قائد البلاد

السيد / انور السادات

وتدعو بالصلاة لنصرة الحق والارض المغتصبة وتعلن جميع الكنائس الانجيلية بمداومة الصلاة يوميا وايام الاحاد وتحدد الجمعة ١٩ اكتوبر صلاة موحدة عامة مع الصوم طوال اليوم والله يتولانا برعايته ورحمته ونعمته وكيل الطائفة القس الياس مقار





هكذا من الأجهل

علوم

العلماء والاطباء المصريون في الولايات المتحدة يشاركون في دعم المعركة

يقدمه : صلاح جلال

■■ اجتمع عدد كبير من العلماء والاطباء المصريين المقيمين في الولايات المتحدة مع الدكتور عصمت عبد المجيد المندوب الدائم لمصر في الامم المتحدة في نيويورك لوضع خطة الاستفادة من خبراتهم وامكانياتهم لخدمة معركة التحرير ، ويزيد عدد كبار العلماء والاطباء المصريين الذين يشغلون مراكز رئيسية وفي تخصصات بارزة عن ٢٥٠٠ عالم وطبيب ، ويشترك اكثرهم في رابطة العلميين المصريين بالولايات المتحدة ، وابرق الدكتور عصمت عبد المجيد الى الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة بوصفه وكيلا لجمعية اصدقاء العلميين المصريين بالخارج للابراق بقوائم الاولويات المطلوبة سواء من الادوية او المعدات او الافراد المتخصصين .

■■ وفي نفس الوقت تم وضع بيان تفصيلي لاولويات المعدات والادوية اللازمة للطوارئ لارسالها الى سفارات مصر في الخارج ، والتي اشتد الضغط عليها من راغبي التطوع والمعاونة في اى مجال واذا كانت المعركة التي نخوضها علمية وتكنولوجية ، فان المعلومات والمساعدات وخاصة من العلماء والاطباء يجب ان تكون علمية ، في اختيارها وسرعة توصيلها ، واهداف استعمالها ، وما اكثر الالاف من ابناء مصر من الاطباء والعلماء في كل التخصصات المنتشرين في المواقع المتقدمة للتكنولوجيا الحديثة في الولايات المتحدة وكندا ودول اوروبا ، وقد حان وقت تأكيد مصريتهم ومعدنهم الاصيل ■

صدق أو لا تصدق

من ٧٥ سنة في مصر

العاصمة لمكاتبنا

● حلف القاضي الانجليزي الابتدائي يمين الامانة لدى محكمة الاستئناف وسيحلف الاخر اليمين بين يدي الجناب الخديوي يوم الاثنين كما ذكرنا قبل وعلمنا ان مجلس شورى القوانين استلفت نظر الحكومة مرة ثانية الى اضرار الترامواي بالناس في القاهرة .

● ورد في النشرة الاسبوعية التجارية التي ينشرها محل الخواجات روس في الثغر ان اقدم سكان هذا القطر لا يذكرون انهم شهدوا جوا مملوءا بالرطوبة كالجو الذي يتناوبنا منذ ٨ اكتوبر الجاري .

الاهرام في ١٢ اكتوبر ١٨٩٨

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	زحمة في اعمالك او مشروعاتك او ظروف طارئة تشغلك
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	ازمات او مشكلات تكن سياسيا هادئا صبورا
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	تضحيات من اجل من تحب او تحول او مسئوليات جديدة
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٢)	تعامل بلباقة ولا تتسرع في احكامك او تصرفاتك
الاسد	(٧/٢٣ — ٨/٢٢)	حادث مفاجيء يسبب لك حرجا او انشغالا
العذراء	(٨/٢٣ — ٩/٢٢)	اخبار هامة تسرك ونجاح لمقاصدك واغراضك
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	لا تخف ان الله معك وتوقع خيرا كثيرا
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	صداقة مخلصة تفيدك او مال يدخل يدك
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢١)	زائر محبوب تسعدك رؤياه واماني تتحقق
الجدي	(١٢/٢٢ — ١/١٩)	عقبات او صعاب تتخطاها بشجاعة وصبر
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	مفاجآت سارة في حياتك العاطفية او العملية او الاجتماعية
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	انسان كريم تنال منه منفعة او مساعدة قيمة

التونسي الفلكي

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

(١) طائر .
(٢) شاعر اسلامي .
(٣) مقام موسيقي — من الاسماء الخمسة — سكن .
(٤) من الملابس التسلية — قطر
(٥) وعاء — ينسبها .
(٦) نوع من الحمام .
(٧) يمتطي — في العين .
(٨) مباهج — حرف استفهام .
(٩) ضعيف [معكوسة] — من الالوان .
(١٠) حرف جر — سكان الغابات في افريقيا .

الكلمات الراسية :

(١) من حكام مصر .
(٢) محافظة مصرية — متشابهان
(٣) مقام موسيقي — من انواع الرياضيات البدنية .
(٤) رعايتي — نبات .
(٥) اشتراك — تجدها في [ذواقون] .
(٦) حرف نفي — شكلا .
(٧) شجعه — نوع من الطائرات
(٨) نهر افريقي — نصف [راشد] .
(٩) يغيره — جسم .
(١٠) نصف [بانت] — عاصمتها بورتونوفو .

حل مسابقة امس

اعلانات مبوبة

طلب عمل

★ كيميائي حيوي خبرة يطلب عملا بأحد معامل التحاليل الطبية ت ٨٤-٨٦٤

وظائف خالية

★ مطلوب عمال مباني مختلف الحرف فورا تليفون ٤٥٥١٢ — ١٨ ش نفق السبتية

المملكة العربية السعودية جامعة الرياض تعلن عن حاجتها الى اشغال الوظائف الاتية

١ — اخصائي تخطيط تعليمي

دكتوراه في التخطيط التربوي او في التعليم العالي او في اقتصاديات التعليم — او ماجستير في التخطيط التربوي مع خبرة لاتقل عن خمس سنوات او ماجستير في التعليم العالي مع خبرة لاتقل عن خمس سنوات او دبلوم عال في التخطيط التربوي مع خبرة لاتقل عن ست سنوات في مجال التخطيط التربوي او مؤهل عال [بكالوريوس او ليسانس] مع خبرة في اقتصاديات التعليم العالي لمدة لاتقل عن عشر سنوات في التخطيط باحدى الجامعات او وزارات التعليم العالي وفي جميع الحالات يفضل من لــه معرفة جيدة بالاساليب الاحصائية واجادة اللغة الانجليزية .

٢ — اخصائي معلومات

دكتوراه في الاحصاء التربوي او ماجستير او دبلوم احصاء مع خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات في الاحصاء التربوي او دبلوم عال خاص في التربية مع التخصص في الاحصاء التربوي مع خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات في مجال الاحصاء والمعلومات التربوية او مؤهل عال [بكالوريوس او ليسانس] في الاحصاء مع خبرة لاتقل عن ست سنوات في الاحصاء التربوي وفي جميع الحالات يفضل من حصل على دورات متقدمة في استخدام الحاسب الالكتروني « الكمبيوتر » حتى يمكن استخدامه مستقبلا في مجال عمله وكذلك يفضل من عمل في ادارات الاحصاء في احدى الجامعات العربية او الاجنبية مع اجادة اللغة الانجليزية

٣ — باحث تربوي

ماجستير او دبلوم خاص في علم النفس التربوي مع خبرة لمدة لاتقل عن ثلاث سنوات او ماجستير او دبلوم خاص في التقويم التربوي مع خبرة لمدة لاتقل عن ثلاث سنوات او بكالوريوس في التربية مع خبرة لاتقل عن ست سنوات وفي جميع الحالات يجب ان يكون لديه معرفة جيدة بالاساليب الاحصائية مع اجادة اللغة الانجليزية .

٤ — رئيس قسم الكتاب المدرسي

ماجستير مكتبات مع خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات او ليسانس مكتبات مع خبرة لاتقل عن ست سنوات في المكتبات الدراسية وفي جميع الحالات يفضل اجادة اللغة الانجليزية

٥ — رئيس قسم برامج لدورات تدريبية

ماجستير في الادارة مع خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات في التدريب الاداري او مؤهل عال [بكالوريوس او ليسانس] مع خبرة لاتقل عن ست سنوات في مجال التدريب الاداري وفي جميع الحالات يفضل من عمل في احد معاهد او مراكز التدريب الاداري مع اجادة اللغة الانجليزية .

فعلى من تتوفر لديه المؤهلات المطلوبة مراجعة مكتب التعاقد على عنوانه ١٢ شارع السلولي الدقي مصحوبا بصور معتمدة من كامل شهاداته العلمية والعملية ((وهذه غير قابلة للاعادة)) في موعد اقصاه نهاية يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٣/١٠/١٦ م وسوف يتم الاتصال بمن يقع عليهم الاختيار فقط .. والله الموفق

وظائف خالية

★ مطلوب شغالة للعمل ٨ ساعات عند اجنبي مرتب مغر ت ٩١٧٥٣٢

★ مطلوب صيدلي مدير بالشرقية تليفون ٨٥٤٣٣١ الاتصال ٨ — ١٠ مساء .

★ مطلوب فراشون لفندق الاتصال بأحمد زكي البقال ش ترعة السواحل بامبابة .

★ مطلوب فني تليفزيون وراديو وسماعة وقت ونصف وقت بخبرة سابقة ت ٨١٨٥١٠

★ مطلوب صيدلي مدير بالمعاش أو الدماية لمدير نصف الوقت او اسما تليفون ٢٧٨٠ بنها .

★ مطلوب عاملات خياطة وتشطيب اتلييه ليدى ٨٠ ش جامعة الدول بالمهندسين ت ٨٥٩٤٣٧

★ مطلوب تليفونست للعمل بالقاهرة طول اليوم او نصف الوقت صباحا يكتب بالخبرة السابقة لرقم ٧٣/٣١٣ بالاهرام

★ مطلوب سيدة نشيطة متفرغة سن الثلاثين للاقامة وتولى الطهى والاعمال المنزلية لولدين وبنت بالقاهرة ت ٨٦٨٥٩٢

★ مطلوب كاتب حسابات ملم بمسك الدفاتر خبرة لاتقل عن خمس سنوات للعمل بالقاهرة — اكتب بالتفاصيل لرقم ٧٣/٣١٤ بالاهرام

★ مطلوب للاورمان الثانوية الخاصة مدرسون لجميع المواد يفضل المعاشات والانتدابات ٤٢ ش عبد الرحيم صبري بالعجوزة ت ٨١٠٥٣٤

■ محطة بنزين وجراج كبير ■ بمصر الجديدة ميدان تريومف ت ٨٦٨٥٩٢

وظائف خالية

شركة الجمعية التعاونية للبترول

اعلان رقم ٨ لسنة ١٩٧٣

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية بالشروط والمواعيد والجهات الموضحة بعد :—

١ — رئيس ادارة بالبحيرة
بأول الربط الشهري ٥٧ جم
يشترط الحصول على بكالوريوس علوم وخبرة لاتقل عن ١١ سنة .
● تاريخ الاختبار ٧٣/١٠/٢٠ الساعة ٧٫٣٠ م

٢ — كيماوي أول بالقاهرة
بأول الربط الشهري ٤٥ جم
يشترط الحصول على بكالوريوس علوم وخبرة لاتقل عن ٨ سنوات .
● تاريخ الاختبار ٧٣/١٠/٢٠ الساعة ٧٫٣٠م

٣ — رئيس قسم بقنا
بأول الربط الشهري ٤٥ جم
يشترط الحصول على بكالوريوس علوم وخبرة لا تقل عن ٨ سنوات او مؤهل متوسط وخبرة لا تقل عن ١٥ سنة .
● تاريخ الاختبار ٧٣/١٠/٢٠ الساعة ٧٫٣٠ م .

٤ — رئيس قسم بالبحيرة
بأول الربط الشهري ٣٥ جم
يشترط الحصول على بكالوريوس هندسة وخبرة لاتقل عن ٥ سنوات أو دبلوم المدارس الثانوية الصناعية وخبرة لاتقل عن ١٢ سنة
● تاريخ الاختبار ٧٣/١٠/٢١ الساعة ٧٫٣٠ م

٥ — مهندس ثالث بالقليوبية
بأول الربط الشهري ٢٧٫٥ جم .
يشترط الحصول على بكالوريوس هندسة وخبرة لا تقل عن سنتين .
● تاريخ الاختبار ٧٣/١٠/٢١ الساعة ٧٫٣٠ م .

٦ — رئيس وحدة حسابات ...

... اول صيانة بالمنوفية ، البحيرة ، اسيوط ، قنا
[د] ريس عمال تشغيل طلمبات بالمنوفية .
جميع الوظائف بأول الربط الشهري ١٥ جم . يشترط الحصول على دبلوم ثانوي صناعي أو اجادة القراءة والكتابة وخبرة لاتقل من ١٢ سنة .
● تاريخ الاختبار ٧٣/١٠/٢٣ الساعة ٧٫٣٠ م للقليوبية ، صباح ٧٣/١١/٤ بالمنوفية ، صباح ٧٣/١١/٨ بالبحيرة ، صباح ٧٣/١١/١١ باسيوط ، صباح ٧٣/١١/١٤ بقنا .

١٣ — كاتب ثان بالمنوفية ، البحيرة ، اسيوط ، قنا
بأول الربط الشهري ١٥ جم .
يشترط الحصول على دبلوم ثانوي تجاري .
● تاريخ الاختبار صباح ٧٣/١١/٣ بالمنوفية ، صباح ٧٣/١١/٨ بالبحيرة ، صباح ٧٣/١١/١٢ باسيوط ، صباح ٧٣/١١/١٣ بقنا

١٤ — امين مخزن ثان بالقليوبية
بأول الربط الشهري ١٥ جم .
يشترط الحصول على دبلوم ثانوي صناعي أو ثانوية عامة وخبرة لا تقل عن ٤ سنوات .
● تاريخ الاختبار ٧٣/١٠/٢٢ الساعة ٧٫٣٠ م .

١٥ — [أ] ميكانيكي ماكينات بالقليوبية ، المنوفية ، البحيرة .
[ب] عامل أول تشغيل طلمبات بالمنوفية ، البحيرة .
[ج] براد بالبحيرة .
[د] كهرباء صيانة بالمنوفية .
[هـ] قياس صهاريج بقنا .
جميع الوظائف بأول الربط الشهري ١٢ جم . يشترط اجادة القراءة والكتابة وخبرة لاتقل عن ٨ سنوات
● تاريخ الاختبار ٧٣/١٠/١٤ ...

...

الجبهة المصرية (بقية)

« ان الجنرال الاسرائيلي كالمان قائد احدى الفرق بالقطاع الشمالي من جبهة سيناء : قد صرح له بأن الكوماندوز المصريين يدخلون سيناء بواسطة الهليكوبتر وفي القوارب وعلى الاقدام .. يدخلون بكل السبل وعبر كل المناطق » .

وفي تقرير عاجل كتبه مراسل « الاهرام » من مسرح العمليات في المنطقة الوسطى :

لقد كنا في مسرح العمليات اثر نهاية القتال مساء امس نتابع نتائج المعركة من خلال عربة استطلاع مدرعة وفوق المكان الذي دارت عليه أعنف معارك الدبابات . كانت هناك دبابات العدو المحترقة وقد أصيبت اصابات مباشرة . وكانت هناك دبابات يمكن ان تواصل القتال لكن افراد أطقمها تركوها وتقدموا رافعين أيديهم مستسلمين بعد أن أحكمت من حولهم حلقات النيران .

وحول الدبابات انتشرت جثث الجنود الاسرائيليين القتلى ، ولقد شاهدت في موقع لا تزيد مساحته على كيلومتر مربع واحد ، اربع دبابات اسرائيلية من طراز « سنتوريون ــ ١٠ » وحول كل منها جثث طاقمها وفي احدى الدبابات المحترقة كانت هناك جثتان ، وظهر واضحا ان الطيران المصري قد أصابهما بقذائفه الحارقة .

كان الحطام المحترق الذي شاهدته على مسرح المعركة ، هو البقايا الاخيرة من حشد لقوات من المشاة الميكانيكيين المدعومة بالمدرعات والتي حاولت القيام بهجوم مضاد على قواتنا المتقدمة في القطاع الاوسط .

وتقدمت القوات الاسرائيلية على خط بطول ٨ كيلومترات وعمق يقترب من نصف كيلومتر وتحت القوات الاسرائيلية نيرانها غير أن قواتنا استطاعت احتواء القوة الاسرائيلية ثم حصدتها بنيران المدفعية على حين لم يستطع طيران العدو أن يساند قواته البرية لكثافة نيران وسائلنا في الدفاع الجوي .

وفي محاولة لانتشال فلوله من الافراد الذين شردتهم النيران المصرية فوق الصحراء ، حلقت في البعد القريب من المعركة ٣ طائرات هليكوبتر : غير أن وسائل دفاعنا الجوي تمكنت من اسقاطها جميعا .

وكان العدو قد حاول قبل ذلك مرة واحدة أن يتدخل بمقاتلاته الجوية من اجل فك حصار النيران المصرية من حول طلائع طابوره المدرع المرصود بنيراننا ، غير ان خمسا من طائراته احترقت بنيران الدفاع الجوي الكثيفة التي أحاطت بها . في الوقت الذي قامت فيه طائراتنا المقاتلة بالهجوم على مراكز قيادة العدو في المنطقة الوسطى حيث قصفتها بالصواريخ واشعلت فيها النيران كما دمرت للعدو محطتي رادار .

وفي منطقة بورسعيد حاولت مقاتلات العدو القيام بعدة غارات جوية غير أن وسائل دفاعنا الجوي اسقطت ٧ طائرات

وعلى الساحل الشرقي لخليج السويس دمرت المدفعية المصرية أحد لنشات الصواريخ البحرية الاسرائيلية حين حاولت الاقتراب من الساحل الشرقي ، ترافقها بعض قوارب الكوماندوز ، بينما قامت قواتنا البحرية بمطاردة باقي اللنشات

وقال المتحدث العسكري المصري امس تعليقا على نبأ كاذب اذاعه راديو لندن نقلا عن المصادر الاسرائيلية ، بأن قوارب الصواريخ الاسرائيلية أغرقت قاربين مصريين في اشتباك بحري مقابل ساحل بورسعيد ، وان القوات الاسرائيلية قد عادت الى قواعدها .

قال المتحدث : ان هذا النبأ عار تماما من الصحة وهو يدل على افلاس القيادة الاسرائيلية واختلاقها لمعارك وهمية تحاول من خلالها التأثير على الروح المعنوية ذلك انه لم تقع يوم امس أية اشتباكات بحرية مع العدو امام ساحل بورسعيد » .

وقال المتحدث العسكري المصري : انه من الواضح ان العدو لا يجد امامه الآن سوى الاكاذيب حتى أن صحيفة « لوموند » الفرنسية نشرت في عددها الصادر امس اعتذارا الى قرائها بأنها كانت ضحية للمعلومات الخاطئة التي نشرتها منذ يومين عن وجود فرقة مدرعة اسرائيلية تعمل في دلتا نهر النيل .

وقالت الصحيفة الفرنسية الكبيرة ان المخجل انها تلقت هذه المعلومات الخاطئة من مصادر اسرائيلية رسمية

ومن داخل تل ابيب نقلت وكالات الانباء صورة مفصلة لما يجرى داخل اسرائيل فقالت ان جميع المؤسسات الصناعية التي تعمل لحساب وزارة الدفاع الاسرائيلية تعاني من نقص العمالة حتى انه قد تم استدعاء تلاميذ المدارس الفنية والمهنية لسد النقص الخطير الذي تواجهه المصانع .

وقالت وكالات الانباء ان اسرائيل تعاني « مجاعة » حقيقية في الايدي العاملة بعد ان تم استدعاء الاحتياطي .

وذكرت وكالة « الاسوشيتدبرس » انه رغم امتناع حكومة اسرائيل عن اذاعة اية ارقام رسمية عن عدد ضحايا قواتها .. فان الارقام غير الرسمية التي تتردد بين الاسرائيليين تدل على ان قتلى وجرحى اسرائيل حتى اليوم السادس للمعارك قد فاق مجموع القتلى والجرحى خلال حربى ١٩٥٦ ، و ١٩٦٧ .

كما ان مراسل صحيفة « الجارديان » البريطانية في تل ابيب قال نقلا عن مسئول اسرائيلي ان الدم قد نفد من بنوك الدم في تل ابيب مما يدل على ان الخسائر الاسرائيلية عالية .

واعلن الحاخام الاكبر في تل ابيب مساء امس انه مسموح لليهود مزاولة كل الاعمال الضرورية للمجهود الحربي في يوم السبت ، بغض النظر عما لهذا اليوم من قداسة . وقالت الوكالة الفرنسية ان هذه هي اول مرة في التاريخ اليهودي

البيانات العسكرية المصرية

وفيما يلي نصوص البلاغات العسكرية التي صدرت عن القيادة المصرية في اليوم السابع للمعركة . وكان قد صدر خلال ايام المعارك الماضية ٣٠ بلاغا ..

■ البيان رقم ٣١ :

أذيع في الساعة الواحدة و ٤٨ دقيقة بعد الظهر :

قام تشكيل من طائراتنا ليلة امس بالهجوم على مراكز قيادة العدو في أم مرجم والطاسة على المحور الاوسط بسيناء وقصفتها بالصواريخ فاشتعلت بها النيران كما دمرت للعدو محطتي رادار .

وعلى الساحل الشرقي لخليج السويس رصدت قواتنا البحرية ٣ من لنشات الصواريخ البحرية المعادية ترافقها مجموعة من قوارب الكوماندوز وقامت مدفعيتنا بقصفها ودمرت أحد اللنشات وبعض القوارب .

وقد طارد تشكيل بحري من قواتنا البحرية باقي القطع البحرية المعادية اثناء انسحابها الى ميناء رأس سدر وقصفها بالصواريخ وبالمدفعية البحرية ودمر اللنشين الباقيين وباقي القوارب .

وشوهدت النيران مشتعلة في منشآت الميناء .

وقد قام بعض المواطنين بأسر اثنين من طياري العدو ممن اسقطت طائراتهم في معارك الامس فقاموا بتسليمهما الى القوات المسلحة .

■ البيان رقم ٣٢ :

أذيع في الساعة الرابعة و ٣ دقائق :

دارت في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم معركة بين أحد تشكيلاتنا البرية تعاونه قاذفاتنا المقاتلة وتشكيل ميكانيكي معاد مدعم بالدبابات .

وقد دارت المعركة في القطاع الاوسط من الجبهة ، واسفرت عن تدمير ١٣ دبابة معادية و ١٩ عربة مدرعة وحوالي ٢٠٠ فرد ما بين قتيل وجريح .

كما استولت جبهاتنا على دبابتين طراز باتون وأسرت طاقميهما .

وقد عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة .

■ البيان رقم ٣٣ :

أذيع في الساعة الثامنة و ٢٨ دقيقة مساء .

حاول العدو الجوي خلال اليوم القيام بعدة غارات جوية ضد منطقة بورسعيد وعلى قواتنا البرية في القطاع الاوسط من الجبهة ، وقد تصدت له وسائل دفاعنا الجوي واسقطت سبع طائرات فوق منطقة بورسعيد : وثماني طائرات فوق القطاع الاوسط ، منها ثلاث هليوكوبتر ، وبذا يكون اجمالي ما خسره العدو من الطائرات على الجبهة المصرية اليوم خمس عشرة طائرة حتى ساعة اعداد هذا البيان .

طبع بمطابع ((الاهرام)) بالجلاء

كيسنجر الزمام قد يفلت

بقية المنشور في صفحة ١

حدة التوتر بين الدولتين .

وقال كيسنجر في عصبية تعكس القلق الامريكي وتحاول رده الى غير اسبابه الحقيقية « انه رغم ان الولايات المتحدة ليست راضية من بيانات الاتحاد السوفيتي وأعماله فيما يتعلق بالشرق الاوسط حتى الآن ، الا ان هذه الاعمال لم تصل الى حد افساد الوفاق بين الدولتين . ولكن اذا وصلت الامور الى حد افساد الوفاق « فاننا لن نتردد في اتخاذ موقف حازم » .

وقال اننا مازلنا نحاول ان نهدئ من الازمة .

وأضاف بضيق واضح « وأود أن اكرر انه اذا رأينا ان الاجراءات السوفيتية قد وصلت الى حد اللا مسئولية فسوف نتخذ موقفا حازما جدا » .

وقال كيسنجر انه علم يوم السبت الماضي [الساعة ١٢ بتوقيت القاهرة] باحتمالات نشوب الحرب . « وقد طلبنا على الفور من المخابرات الامريكية والاسرائيلية القيام بتحريات عاجلة ، وكان ردهما « ليست هناك اى فرصة لقيام الحرب » .

وقال ان امريكا ستواصل محاولاتها لانهاء القتال واقرار سلام طويل الامد في الشرق الاوسط والعالم اجمع .

وحذر كيسنجر من أن كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تواجه في الشرق الاوسط موقفا معقدا .

وتعتقد امريكا انه من المهم للغاية التوصل الى تسوية دائمة للنزاع في المنطقة حتى لا يجر النزاع الدول النووية الى مواجهة لا يمكنهما وضع نهاية لها .

وقال انه ليس هناك حتى الآن ، دليل على أن الاتحاد السوفيتي شجع الدول العربية على هذا الهجوم .

ورفض كيسنجر أن يدلي بأية تفاصيل عن تعويضات الاسلحة التي ترسلها أمريكا الى اسرائيل أو عن امدادات السلاح الجوية من الاتحاد السوفيتي الى الدول العربية ، واكتفى بالقول بأن الامدادات السوفيتية معتدلة الى حد كبير ، وان الولايات المتحدة على اتصال مستمر مع اسرائيل حول امدادها بالسلاح ومسائل اخرى . [انظر ص ٣]

وزير خارجية بريطانيا يعرض اشتراك بلاده في قوة سلام دولية

وجاء من لندن ، ان سير اليك دوجلاس هيوم وزير الخارجية البريطانية طالب بتشكيل قوة سلام تابعة للامم المتحدة في الشرق الاوسط ، وقال ان بلاده على استعداد للمساهمة بوحدات بريطانية في هذه القوة تحت اشراف الامم المتحدة .

وكان هيوم يتحدث امام المؤتمر السنوى العام لحزب المحافظين البريطاني في بلاكبول ، وقال ان « الضمانات الدولية » لامن دول المنطقة ، بالاضافة الى قوة دولية « لايستطيع اى طرف من الاطراف اصدار الامر اليها بالانسحاب » هما شرطان جوهريان لاى اتفاق على تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وقال هيوم في خطابه انه ليس من المناسب البحث عن المسئول عمن قدح شرارة القتال ، ولكن لم يكن من المعقول أن يبقى العرب جالسين الى الابد خارج اراضيهم المحتلة .

وقال هيوم ايضا في حديث بهيئة الاذاعة البريطانية ان احتمال اتساع نطاق القتال في هذه المرة الى ابعد من الشرق الاوسط احتمال قائم .. وقد بدا ينتشر فعلا . وقد حذرت من ذلك منذ ٣ سنوات وكنت ارى حدا لمدى تحمل بقاء العرب خارج اراضيهم ، وبالتالي فانى كنت ارى ان احتمال الانفجار كبير .

ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم الحاج على محمد دحروج

بقلوب عامرة بالايمان تحيى الاسرة ذكرى الاربعين لوفاته بتلاوة آى الذكر الحكيم السبت اليوم بمنزله ٩٥ ش عبد العزيز فهمى بمصر الجديدة صباحا للسيدات ومساء للرجال .

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى عائلة

الجمل بالسويس

ذكرى الاربعين لوفاة

كريمة الاستاذ احمد الجمل وحرم المهندس صلاح موسى

وذلك بتلاوة آى الذكر الحكيم مساء الاحد ١٠/١٤ بالمنزل ١ شارع قلعة الروضة بمنيل الروضة .

ذكرى الاربعين

بقلوب راضية وعيون باكية تدعو عائلة شوقة بالقاهرة والمنايم الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح فقيدهم زينة الشباب

المرحوم الفى لمعى مكارى











فقيد عائلة العدوى

توفى الى رحمة الله

الفنان سعيد العدوى

مدرس الحفر بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية زوج الفنانة وجيهة فاضل وشقيق المهندس حمدي العدوى ومجدى وسمير العدوى وابن اخت السادة محمد امام واسماعيل الجندى وصهر السيد محمود فاضل وزوج شقيقة المخرج محمد فاضل وستشيع الجنازة ظهر اليوم من منزله رقم ١٥ شارع قيس بالابراهيمية بالاسكندرية .

أسر المراكز الثقافية السوفيتية بالقاهرة والاسكندرية

تتقدم بخالص العزاء الى اسرة الفن التشكيلي المصرى بفقد الشاب

الفنان سعيد العدوى

وتشاطر اسرته الاحزان

دكتور نويل عثمانوف

مدير عام المراكز الثقافية السوفيتية بجمهورية مصر العربية

دكتور بوريس رومانتسوف

مدير المركز الثقافى السوفيتى بالاسكندرية

انتقل الى رحمة الله المرحوم

حنفى مختار الجندى

رئيس قسم المشتريات بوزارة الزراعة والد ابراهيم الدسوقى المدرس بمدرسة

الرئيس يؤدى صلاة الجمعة وسط الجماهير فى زاوية صغيرة

أدى الرئيس أنور السادات صلاة الجمعة أمس فى زاوية دينية صغيرة اسمهازاوية [العزبة] فيشارعترعةالجبل بحى منشية الصدر .

وكان الرئيس قد مر بهذه الزاوية فى أحد أيام الاسبوع الماضى ثم تذكر انه دخلها ذات مرة وهو فى الرابعة منعمره — من خمسين سنة — وصلى فيها مع والده الذى كان عائدا لتوه من السودان وبقيت صورة الزاوية فى ذاكرة الرئيس السادات وهكذا قصدها فى يوم الجمعة الاسبق للصلاة فيها ، ثم عاد اليها أمس وأدى فيها صلاة الجمعة مرةأخرى.

ولقد فوجئت الجماهير بالرئيس السادات يدخل الى الزاوية ويؤدى معهم فريضة الجمعة وما ان انتهت الصلاةحتى التفوا حول الرئيس وانتشر النبأ فى المنطقة فهرعت الجماهير الى الزاوية وأحاطت بالرئيس فى مظاهرة حب شعبية بعاطفة التقدير العميق .

تصوير : محمد يوسف
كبير مصورى « الاهرام »









● قبل الصلاة ·· جلس الرئيس السادات ومن حوله المصلون من ابناء الشعب يدعون الله للنصر ●

● بعد الصلاة ·· تحية للقائد ·· وعهد وقسم ببذل الروح والدم فى سبيل تحرير الارض المغتصبة ●



● الرئيس أنور السادات بعد ان أدى الصلاة فى الزاوية الصغيرة بمنشية الصدر ، وقد التف حوله الجماهير ·· يعلنون تأييدهم واستعدادهملكل تضحية من اجل معركة التحرير ●

● دعاء من القلب وابتهال الى الله عز وجل ·· اللهم انصر قواتنا ·· واكتب العزة يارب لامتنا ●

مع المرأة

امانة المرأة بالاتحاد الاشتراكى انشئت لجنة من السيدات اطلقت عليها « لجنة صديقات القلم » عمل اللجنة هو ترجمة كل ما يكتب عن قضيتنا باللغات الاجنبية وارساله الى مختلف الاتحادات والمنظمات النسائية فى دول العالم لكى يقفن على حقيقة ما يدور فى الشرق الاوسط الان .

من غير عنوان

المرأة المصرية تبدأ دورها فى معركة التحرير

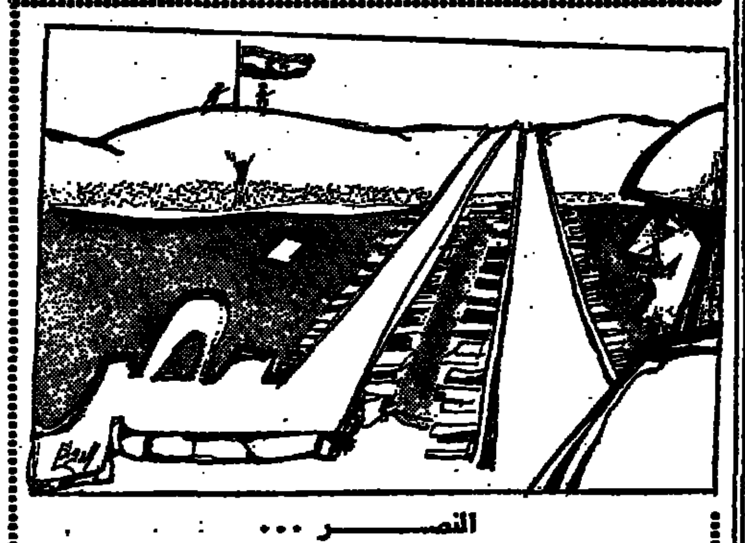
★ ان مصر اعطتنا . ويجب ان نرد لها العطاء . واخوتنا الذين خضبت دماؤهم سيناء علينا ان نعطيهم من دمائنا واروا حنا بقدر ما اعطوا ..

كانت هذه الجملة من بين ما قالته السيدة حرم الرئيس انور السادات فى الاجتماع الذى عقد امس فى جمعية الهلال الاحمر ، والذى تم فيه توزيع العمل على اعضاء الجمعية .

وقد تلت بعد ذلك كلمتها التى طالبت فيها كل نساء مصر أن يؤدين دورهن فى المعركة ..قسما ووعدا وعهدا من السيدات المصريات نحو وطنهن .

وقد تم فى هذا الاجتماع تكليف السيدات بمهام فى مستشفيات القاهرة. بحيث يتواجدن فى اماكنهن باستمرار وفى نفس الوقت تستمر لجنة خاصة فى اعداد الهدايا والطرود التى سوف ترسل لجنودنا فى الجبهة .

وتستمر السيدة حرم الرئيس فى تحركها فتزور اليوم بعض المستشفيات لمتابعة احتياجات هذه المستشفيات والتى تملك جمعية الهلال الاحمر تقديمها. وقد زار بنها وفد من سيداته ، وقمن بزيارة المستشفيات ووزعن الهدايا .



النصـر ...
بريشة الفنان : عبد الحميد الدواخلى

إذاعة وتليفزيون

اغان جماعية جديدة على موجاتنا الاذاعية

☐ اعتمد رئيس هيئة الاذاعة : محمد محمود شعبان اغانى جماعية جديدة ، ستبدأ اذاعتها خلال يومين على الموجات الاذاعية المختلفة .

وكانت الاذاعة قد بدأت الاسبوع الماضى فى تسجيل مجموعة من الاغانى لـ : عبد الحليم حافظ وشادية ونجاة ووردة ، وقد اعتمد رئيس هيئة الاذاعة النصوص بعد اختيار الصالح منها مراعيا ان تكون كلماتها مبتعدة عن النبرة العالية ومتمشية مع الوعى الاعلامى الجديد .

وقد اتخذ قرار بالغاء لجنة النصوص مؤقتا ، توفيرا لعامل الوقت .

ساعة ونصف : مع السيد البدوى

☐ السيد البدوى : المتصوف البطل، الذى عاصر فترة من الغزو الغربى الصليبى للعالم العربى ، سيقدم برنامج الاذاعة الثانى قصة حياته على مدى ساعة ونصف من ٣٠ر١١ مساء بعد غد . البرنامج كتبه واخرجه : محمد على الشرقاوى .

أخبار الصباح

● د. عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية وافقت امس على قرار مجلس ادارة جمعية التجميع الوطنى ، بعد موعد سحب يانصيب دار امكلثوم للخير لاحتفالية شهر ، وذلك نظرا للظروف الحاضرة .

● الى الجبهة : سافرت بعثتان سينمائيتان من المركز القومى للافلام التسجيلية لتسجيل احداثها فى افلام سينمائية ستعرض للجمهور فور الانتهاء منها مباشرة .

● عميد الادب العربى [٨٤ سنة] د. طه حسين ، يلازم الفراش الان مصابا بوعكة صحية .

● متاحف القاهرة [١٤ متحفا] مغلقة الان وكذلك متاحف الاسكندرية بعد أن تم تغليف محتوياتها ونقلها الى مخابئ آمنة.

● نشرت صحيفة الشعب اللبنانية أن المواطن حسين عيسى وهو صاحب مكتبة فى بيروت مات من السرور عندما علم بنبأ عبور القوات المصرية لقناة السويس

● سيعرض فيلم [جميلة بوحريد] أسبوعا فى كل محافظة من محافظاتنا المصرية بسعر رمزى للتذكرة : قرشان ، تخصص لصالح المجهود الحربى.العرض سيبدأ فى القاهرة أولا .

والمعروف ان الفيلم انتجته وتمثل بطولته ماجدة .

غرفة صناعة السينما تجتمع بعد غد برئاسة المهندس حسن رمزى ، للمرة الثانية منذ بدء حرب التحرير لبحث ، دور السينما فى المعركة .

● الفنان السكندرى سعيد العدوى [٣٢ سنة] مات امس مصابا بازمة قلبية .

● جمعية هدى شعراوى افتتحت امس مركزا للتدريب على الاسعاف ايام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع ويبدأ التدريب من الساعة ١٠ صباحا ويستمر حتى ٢ بعد الظهر .

ويبدأ الاثنين القادم فتح باب التطوع بالنسبة لاعضاء الجمعية فى مختلف أوجه المجهود الحربى .

● غدا تمر ٤١ سنة على وفاة امير الشعراء احمد شوقى و ٢٩ سنة على وفاة القائد الالمانى روميل [ثعلب الصحراء] و ٢٤ سنة على الغاء نظام المحاكم المختلطة فى مصر .

اليوم تمر ٢٩ سنة على وفاة اديب فرنسا [اناتول فرانس] الذى وقف قلمه على قضية تحرير ارض مصر من مستعمريها .

● اول معرض فن تشكيلى عن المعركة يقيمه الفنان عبدالحميد الدواخلى ٣٠ر٧ مساء الثلاثاء القادم .